القاهرة — الجمعة ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٦٩ — ٦ يناير سنة ١٩٥٠ | الشرق للشرقيين | السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٧٢

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد | ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

بعد المعركة

نؤجل اليوم حديثنا عن الحج والزيارة لنقول كلمة فى المعركة الانتخابية التى اصبحت الشغل الشاغل لمصر والمصريين فى هذه الايام.

أثبتت النتائج التى ظهرت حتى كتابة هذه السطور فى صباح امس (الخميس) ان الوفد نال الاغلبية البرلمانية. وهذا ماكان متوقعا بالرغم من كل ما قيل او يقال، فان حكم البلاد، ذلك الحكم الارهابى البغيض خصوصا فى الفترة الاخيرة، جعل الناس يتوقون الى عهد الوفد، ويتغاضون عن كل ماكانوا يأخذونه عليه من هنات واخطاء.

ولله در من قال:

رب يوم بكيت منه فلما ... صرت فى غيره بكيت عليه

وبما ان الاوضاع الدستورية تقضى باستقالة الوزارة بعد اجراء الانتخابات، فستستقيل وزارة حسين سرى باشا فى الاسبوع المقبل، وسيكلف زعيم الاغلبية، وهو النحاس باشا، بتأليف الوزارة الجديدة. وستكون بالطبع وزارة وفدية لحما ودما. هذا هو المنتظر.

ومهما يكن رأينا فى طريقة الانتخاب، وفى النظام البرلمانى برمته، فاننا نتقبل الامر الواقع قبولا حسنا، فهو يعبر الى حد كبير عن ارادة الامة التى يجب ان تكون دائما صاحبة الشأن ومصدر السلطات. ولكن الامة تريد تحقيق امانيها الوطنية، وتريد ان تعيش فى امن ورخاء، وتريد فى النهاية ان تتخلص من الفقر والجهل والمرض.

والنحاس باشا يعلم قبل سواه مايحسه الشعب من آلام، وما يصبو اليه من آمال واحلام. فعسى ان يحقق فى هذه المرة احلامه، ويزيل آلامه، فهو منه واليه، واتكاله بعد الله عليه.

ولقد كنا نتمنى ان يكون فى مجلس النواب القادم بعض العناصر القوية، المؤمنة، المجاهدة، من امثال الاساتذة احمد حسين، وفتحى رضوان، واحمد حسن الباقورى، ومحمد طاهر الخشاب، ومصطفى مؤمن، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه، والله يفعل ما يشاء ويختار.

وعلى اية حال فاننا كمستقلين وكوطنيين نرحب سلفا بحكومة الوفد، ونسأل الله لها التوفيق الى اقوم طريق.

على الغاياتى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

حول الانتخابات:

كم الف من الجنيهات انفقها المرشحون، وفى أى وجه انفقوها؟ لقد صرفت آلاف مؤلفة لشراء الذمم، فما شراء الاصوات إلا تجارة فى الضمائر.

وهل كان السادة المرشحون يجودون بمثل هذا الكرم لو لم يكونوا على ثقة من انهم سيجبون غدا من دماء الناس ما بذلوه اليوم للحصول على تأييدهم.

ان من يسمح لنفسه بأن يعطى انسانا قدرا من النقود ليشترى رأيه وضميره لا يجد فى نفسه وازعا يمنعه من ان يبيع لغيره رأيه وضميره اذا دفع الثمن. ومن يدفع فانه لا يتحرج من ان يقبض، وعلى الصالح العام الف سلام.

كم استهلك من القماش فى اعلانات الدعاية الانتخابية، وكم من عار فى البلاد كان فى امس الحاجة الى جلباب يقيه برد الشتاء القارس. فهل فكر السادة المرشحون فى منح عار واحد كساء يستر به جسده ويحميه من قسوة الطبيعة؟

لا. لم يطرأ على ذهن احدهم شيء من هذا لأن همهم كله ينحصر فى الحصول على الاصوات وهم لهذا يهتمون بالناخب الذى يضمنون صوته. ولا مانع لديهم من استخدام التجار فى توريد الناخبين نظير عمولة يتقاضونها.

لقد شاهدت يوم الثلاثاء الناخب الذى لا يجد حذاء ينتعله بل انك لا تكاد تميز اصابعه او اظافره من الطين الذى يكسوها، وهو يرتدى ثوبا خلقا لم يمسه الماء ابدا. رأيت هذا المسكين يركب افخم السيارات لتوصله الى المقر الانتخابى ليدلى بصوته ثم يلفظ لفظ النواة... رأيته فى السيارات المترفة جذلا بركوبها، ورأيته بعد ان ادلى بصوته كاسفا يتلفت نحو ذلك الذى كان يكرمه منذ لحظات ثم اخذ ينهره ويحقره ويشمئز منه.

مسكين ذلك الناخب لم يعرف قدر نفسه فحق عليه ان يكون هذا شأنه. باع رأيه بدراهم وما علم انه بهذا قد يحيا سنوات خمسا فى مثل الحال الاليم الذى قضى فيه سالف عمره.

هل من سمع فى بقاع الارض بمرشح يغرى تلاميذ المدارس الابتدائية بقرش على عدم الذهاب لدراستهم لعمل دعاية له، ثم يحرضهم على الاعتداء على خصمه، وينتهى الامر بالاطفال الابرياء الى الاعتقال؟

لا اجد الآن اصدق من المثل القائل: اذا صلح الراعى صلحت الرعية... وما دام امثال هؤلاء الزعماء هم ساسة البلد فلن تصيب مصر أى نجاح.

ان من اشترى صوتا ومن باع صوتا ومن توسط فى مثل هذه الصفقة، كل هؤلاء اعداء مصر واعداء الله...

?

* هل للسعوديين «عملاء» فى مصر غير رسميين لنشر دعوتهم «الدينية»، وهم يغرقونهم بذهب الامريكان، كما يقول احد العلماء، وهل وسيطهم الاكبر عندنا «لص قانونى»، كما يسميه عالم جليل آخر، ثم هل بقيت لهم حقيقة دعوة دينية، وما هى هذه الدعوة، وما قيمتها بعد ما اصابهم من «تطور» فى الدين والدنيا ؟؟؟

المسلمون فى روسيا

لقد اهدتنى الاقدار «خطابا» يلقى بعض الضوء على مصير الملايين من اخواننا المسلمين فى اواسط آسيا، وهو مبعوث الى «هيئة الامم المتحدة» باسم اربعين مليون مسلم فى تركستان والقوقاز وايدل ـ اورال. وقد رأيت ان يبتدىء قراء «منبر الشرق» فى اول عدد يظهر فى سنة ١٩٥٠ بالاطلاع عليه، وها هو ذا:

«من الحقائق المرة المعلومة ان اربعين مليونا مسلما تركيا مضطهدون اضطهادا لا مثيل له فى التاريخ فى بلاد التركستان والقوقاز وايدل ـ اورال التى استولى عليها البلاشفة بالقهر والعدوان، وعملوا على التفريق بين اهلها، فهدموا وحدتهم وقسموهم الى جمهوريات عديدة مثل اوزبكستان وقازاقستان وقرغزستان وتركمنستان وتاجكستان وتانارستان وباشقردستان وداغستان وانخازستان وآزربايجان وغيرها، ويحكم كل من هذه البلاد الاسلامية مندوب سام ترسله موسكو ليحكم حكما مطلقا استبداديا بالرغم من وداعة السكان الذين اتخذوا الاسلام دينا بما فيه من حب للسلام، وقد وحدت الثقافة كما وحدت جغرافية البلاد بينهم رغما عن الاختلافات المفروضة عليهم بالحكم الاستعمارى الروسى.

ان مسلمى تلك البلاد يطالبون بحقوقهم فى الحرية والاستقلال والوحدة فى دولة واحدة، وهى حقوقهم الطبيعية التى كانوا يتمتعون بها قبل الزحف الروسى، وهم يجاهدون ضد السيطرة البلشفية الروسية التى لا تتفق وعنصريتهم، ولا تتفق ودينهم وتاريخهم الثقافى المجيد، ومع كل هذا فهم عاجزون عن رفع صوتهم خوفا من جلادى البلاشفة من رؤساء البوليس السرى ومعاونيهم الذين يقتلون وينفون قادة الرأى العام فى البلاد لأوهى الاسباب...

واذا ماذكر الذاكرون فى هيئة الامم المتحدة فى ليك سكسس شيئا عن نقل نصف مليون مسلم من القوقاز الى منطقة مجهولة، فليس هذا الا قليلا من الكثير الذى يحدث ضد المسلمين فى تلك البقاع الاسلامية مما يعرفه بعض قادة الرأى فى الدول الاسلامية، ومما دفع بعضهم فى هيئة الامم المتحدة الى الاهتمام بقضية اربعين مليونا من المسلمين الذين يطالبون بالحرية والاستقلال والوحدة والضمانات الضرورية ضد روسيا البلشفية...»

واستمر كاتب الرسالة يقول: «وارى من واجبى ان اقدم بهذه المناسبة شكرى الجزيل باسم اربعين مليون مسلم مظلوم ومضطهد الى سعادة السيد جميل البارودى، ممثل المملكة السعودية العربية لدى هيئة الامم المتحدة لاهتمامه العظيم بتلك القضية، ولمطالبته بالاستزادة من المعلومات والتفاصيل وتذليل الوسائل للوصول الى ذلك، وانى لارجو من سعادته تجديد مطالبته بالتعاون مع زملائه من مندوبى الدول العربية والاسلامية كما اعلن عن أستنكارى الشديد لادعاء المندوب الروسى بان تلك المسألة مسألة روسية داخلية، ولاعتذار رئيس اللجنة بان ذلك ليس من شأنها، لما فى ذلك من استهتار بحقوق الانسان التى يطالب بها اعضاء البشرية...

انى اطالب باسم العدالة البشرية باثارة قضية مسلمى تركستان والقوقاز وايدل ـ اورال فى الجمعية العامة عند نظرها فى اعمال اللجنة الاجتماعية، اذ لا يمكن اعتبار شؤون هؤلاء البؤساء مسألة داخلية روسية...»

ثم قال الكاتب:

«وما زال المسلمون فى تلك البلاد يجاهدون ويحاربون لاستقلالهم الى يومنا هذا بشتى الوسائل الممكنة وقد قتل فى هذا السبيل سلطان على الغازانى وابراهيم القريمى وفيض الله خوجه البخارى وغيرهم من الرؤساء مع آلاف من زملائهم وانصارهم.

وقد قام حول نصف مليون مسلم من تلك البلاد والقرم — بعد ان وقعوا اسرى فى ايدى الالمان — الى محاربة الروس فى صفوف الالمان املا فى الحرية التى ينشدونها وما فشلوا الا لسوء تصرف النازيين وعلى رأسهم وزير الشؤون الشرقية روزنبرج الذى كان عاملا هاما فى انهيار المانيا.

ويكفى هذا دليلا على ان مسلمى روسيا لم ينضموا او يلتحقوا بروسيا السوفيتية باختيارهم كما يدعى دعاة البولشفية... وكيف لاربعين مليون مسلم ان يقبلوا ان يكونوا عبيدا لروسيا وما من شعب يود ان يبقى او يكون عبدا لشعب آخر. وكفى ادلة على ذلك ان الكثير من الشعوب الاوربية، حتى لوكسمبرج وهى من اكثر من ربع مليون ساكن ليس الا، تعمل للمحافظة على استقلالها بالرغم من التشابه فى الدين والثقافة والعنصر مع جيرانها!! ان اربعين مليون مسلم يرفضون ان يبقوا تحت سيطرة روسيا المعادية لدينهم وثقافتهم والساعية ليل نهار لافنائهم والقضاء عليهم!... وليس بحقيقى ان ما يدعيه الروس من ان المسلمين متساوون فى الحياة والحقوق مع اليهود والارمن والكرج، والدليل على ذلك ما يأتى:

اولا — عدم وجود اى مندوب مسلم من تلك البلاد لدى هيئة الامم المتحدة مع فيشنسكى وجروميكو وجاكوب مالك اليهودى واردبوتان الارمنى.

ثانيا — عدم وجود اى مسلم بين اعضاء المكتب السياسى الذين يحكمون على جميع روسيا بينما فيهم من اليهود كاجانوفيتش وغيره ومن الكرج ستالين وبيريا ومن الارمن ميكويان وعدد بلادهم جميعا بضعة ملايين فقط لا اربعون مليونا كما هو عدد المسلمين فى روسيا.

ثالثا — عدم وجود واحد من المسلمين بين مئات السفراء والوزراء المفوضيين والقناصل السوفييت فى العالم.

لقد كان المسلمون يتمتعون فى زمن القياصرة بحرياتهم الدينية والثقافية والاقتصادية وكانوا يرسلون اولادهم للدراسة الى جميع بلاد العالم وخصوصا الاسلامية منها كمصر وتركيا وغيرهما وكانت آلاف مؤلفة من الحجاج يحجون الى بيت الله الحرام، واما الآن فلا يخرج طالب واحد الى اى بلد حتى ولا الى اوربا، ولا يخرج ولا حاج واحد بعد ان فشلت السوفييت فى ارسالها عشرة من معتمديها الى الحج قبل سنتين او ثلاث...»

عبد الله بن يعقوب

هذا هو الخطاب، وهذا ما حواه من معلومات لا تختلف فى جوهرها عما نعرف او ما سمعنا به من زمن عن معاملة روسيا لاخواننا المسلمين، وكأنها قد اتفقت وفرنسا على ان يختلفا فى كثير من الميادين الا ميدان محاربة الاسلام والمسلمين.

لقد من الله على الاسلام بالمملكة العربية السعودية، وزاد على ذلك بالباكستان واندونيسيا الفتية وشعوبها المملوءة قلوبهم بالايمان فهل سيرى غروب نصف القرن العشرين شروق الكتلة الاسلامية الضرورية لانقاذ الاسلام والمسلمين وحفظ السلام فى العالم؟

حسن عوض فقوسة

باكستانى يتحدث عن الدين الاسلامى فى مصر

انه الدكتور حسين الهمدانى رئيس قسم الصحافة بسفارة الباكستان بالقاهرة.

سألته:

— كيف يحتفلون بذكرى المولد النبوى فى الباكستان؟

فأجاب:

— ان ذكرى الرسول الكريم هى الذكرى العطرة التى تثير فى نفوس الشعب الباكستانى اجمل الذكريات. فالناس فى القرى والمدن الباكستانية يقيمون بهذه المناسبة الحفلات الكبيرة ويلقون فيها قصائدهم واشعارهم فى مدح الرسول الكريم.

— لكن. ماهى مظاهر الاهتمام بالاسلام فى بلادكم؟

— يكفى للاجابة على سؤالك ان اقول لك ان الباكستانى المسلم حين يقول «اشهد الا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله» انما يؤمن بما يقول كل الايمان.

اضف الى ذلك اهتمام الحكومة بتطبيق احكام الاسلام الحنيف والعمل على رفعة شأنه.

وان فى الباكستان جامعة عربية انشئت تحت اشراف معالى وزير المعارف لدراسة اللغة العربية، لغة هذا الدين السمح الكريم. كما ان المدارس الابتدائية والثانوية عندنا تعد الدين الاسلامى مادة اساسية تدرس لتلاميذها الى جانب المواد الاخرى.

وفى الباكستان جمعيات، خيرية اسلامية ترمى لرفع مستوى المسلمين ومساعدتهم بقدر الامكان.

— وما رأيك يادكتور فى حالة الدين الاسلامى فى مصر؟

— اننى مازلت اعتقد ـ رغم الحملات القاسية على التدهور الدينى فى مصر ـ ان المصريين المسلمين ما زالوا يهتمون بدينهم اعظم اهتمام.

افلم تر كيف كان احتفالكم بالمولد النبوى عظيما رائعا؟

وانى فى مكتبى هنا استمع الى تلاوة القرآن الكريم. ودائما يحمل الى الهواء فى الجو آيات الذكر الحكيم واصوات الاستحسان تعقب تلاوته.

انكم معشر المصريين تقولون دائما «الله!! الله!!» عقب سماعكم القرآن الكريم.

وإذا فتحت المذياع فكثيرا ما استمع الى آيات الذكر الحكيم تذيعها محطة الاذاعة المصرية. ولقد استمعت منذ قريب للدكتورة سهير القلماوى وهى تذيع حديثا عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اثناء اذاعة برنامج ركن المرأة.

ولقد اعجبنى حديثها كثيرا.

وكنت اتحدث منذ بضعة ايام الى اديبة مصرية معروفة بميلها الى الحضارة الاوربية والمدنية الفرنسية ولقد دهشت كثيرا عندما رأيتها تبكى حينما تطرق بنا الحديث الى كفاح محمد عليه السلام! لقد كانت تقول وهى تجفف دموعها: «اننى انصت بكل اهتمام كلما استمعت الى آيات القرآن.. وكم اود ان ازور قبر النبى!».

«اولاد البلد» عندكم وكذلك المثقفون يقسمون دائما بالنبى فيقولون «وحياة النبى.. ونور النبى.. وجمال النبى!»

ولقد عرفت رجلا مسكينا كان ينظف لى — ولغيرى — السيارة مقابل قروش زهيدة.

وقد كنت ارتاح لرؤية هذا الرجل لما يبدو عليه من صلاح وتقوى.

وفجأة لم أعد اراه.. وسألت عنه فقيل لى: «انه الآن فى الحجاز!»

ودهشت وقلت «كيف حدث ذلك؟.. انه رجل فقير لا يكاد يجد قوت يومه.. فكيف حصل على نفقات السفر للحجاز؟»

فاجابونى ان تقواه وايمانه كانا يغلبان عليه فكان يقتصد من ايراده اليومى البسيط قرشا أو قرشين كل يوم حتى تكونت لديه نفقات السفر للحجاز.. فذهب اليه ليحقق امنيته الوحيدة وهى زيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام.

افليس فى كل ما سبق دليل على ان الاسلام فى بلادكم بخير؟

عزت المنشاوى
المحامى

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

معاملة ومعاملة :

نشرت « الاهرام » تلغرافا من مراسلها بباريس فى ٢٤ ديسمبر الماضى بأن مدير منطقة السين والمارن وضع وسام جوقة الشرف على نعش عامل مسلم من عمال السكك الحديدية الفرنسية ضحى بحياته فى سبيل تفادى وقوع حادث تصادم مروع ، وقد دفن جثمان الفقيد فى مقبرة المسلمين فى بوبينى .

وقد نشر التلغراف بدون تعليق ، وهو حادث يدل على ان روح الاسلام لا تفرق فى سبيل الانسانية بين اجناس البشر ، وان المسلم لا يتأخر عن اداء واجبه كانسان بغير تمييز . ولو كان هذا العامل من غير المسلمين لكان لذكراه شأن ، ولتناول موضوعه الكتاب بالتعليق والاسهاب .

ويتساءل الناس عن النتائج لو ان هذا العامل كان فرنسيا ، وان التصادم سيلحق اضرارا بعرب ومسلمين ، هل كان يضحى بنفسه لتفادى الكارثة ؟

قد يقول بعض اذيال الاوربيين « نعم » وانا اقول «لا» ، وحوادث التاريخ تؤيد قولى. وكل من لامسوا نفسية هؤلاء الفرنسيين ، ولاقوا منهم الامرين فى مسائل انسانية اقل من هذا الحادث يرون هذا الرأى . واعمالهم فى الاقطار الشرقية سودت صحائفهم وكشفت عن سوءات نفوسهم ، فتاريخهم من هذه الناحية ملطخ بالاوحال ، وتصرفاتهم مليئة بالاقذار ، واذا اراد القارىء المزيد من هذه الاوصاف فليسأل اهل المغرب العربى واهل سوريا ولبنان وبعض شعوب آسيا ، ليسمع ويرى من المآسى والكوارث ما هو فوق مقدور الابالسة والشياطين .

والمعروف ان النساء رسل رحمة وشفقة ، وان المرأة اذا اسند اليها عمل انسانى كانت عليه ساهرة تؤديه بسرور ، وان رقة مشاعرها تدفعها الى توفير جميع الاسباب لتقوم بواجبها على وجه يرضى هذه المشاعر الرقيقة .

ولكن المرأة الفرنسية تشذ عن هذه القاعدة ، ولها فلسفة خاصة فى هذه الناحية ، فلسفة تفيض بالكره للشرق ، فهى ترضى هذه النزعة دون ان تراعى مكانتها « كجنس لطيف » ، وهذا ما حدث لكوكب الشرق الآنسة ام كلثوم .

قصدت الآنسة ام كلثوم اوربا فى استشارة طبية ومعها كريمة شقيقتها ، واقلتهما طائرة فرنسية لشركة فرنسية كل عمالها ، الطيار والميكانيكى والمضيفة ، فرنسيون دما ولحما .

وحلقت الطائرة فى الجو ، وحلقت معها قلوب مئات الملايين ترفرف حولها ترجو الله ان يرعاها ويحرسها . ولكل انسان مزاجه واستعداده فى ركوب الطائرة ، وهذا ما حصل لام كلثوم ، فقد شعرت بتعب ، وتحملت فى اول الامر هذا التعب وصبرت ، إلا انه زاد عن طاقة الاحتمال ، فاخبرت كريمة شقيقتها التى اسرعت باخطار المضيفة اثناء مرورها بين الركاب طالبة منها بعض الاسعافات .

وطال الانتظار ولم تأت المضيفة ولا الاسعافات واشتدت حالة التعب واضحى انتظار تكرم المضيفة بالحضور امرا مستحيلا ، فقامت كريمة الشقيقة الى حيث تقيم المضيفة ، وطلبت منها فى رجاء ان تعطيها بعض المنعشات او أى شىء موجود لاسعاف خالتها وانقاذها من حالة تعب شديد .

فهل يعلم القارىء ماذا كان رد المضيفة الفرنسية : « اذهبى الى مكانك وسأحضر انا بالاسعافات اللازمة . »

وهل يعلم القارىء ماذا حصل بعد ذلك ، لم تحضر المضيفة ولا الاسعاف ، وتجاهلت وجود الآنسة العزيزة وكريمة شقيقتها ، مما اضطرها الى تحمل المتاعب بانواعها حتى آخر المرحلة .

هذه هى الروح الفرنسية ، وهذه هى حياة الشرقيين فى نظر الفرنسيين ، وهذه هى معاملتهم لهم ، ولا تسأل عن الرجاء الذى تقدم به مندوب الشركة فى باريس طالبا فى سماجة وصفاقة ان تصفح الآنسة ام كلثوم والا تثير هذا الموضوع .

وهؤلاء الناس يعلمون مكانة ام كلثوم ، ويعلمون انها لا تمثل نفسها ، بل ان معها اربعمائة مليون مسلم واربعمائة مليون شرقى غيرهم يجلسون فى الحيز الضيق الذى اعد لركوبها فى الطائرة الفرنسية ، ومع ذلك فان الحقد او التعصب الدنىء اعميا المضيفة عن اداء واجبها الذى تؤديه بأجر !

ترى لو كانت واحدة غير ام كلثوم ، ماذا كان القوم يفعلون معها ؟ ان اغلب الظن ان اهلها كانوا يبحثون عنها ، فى طبقات الجو حتى الآن .

هل يفتح المسلم وكل شرقى عينيه ليرى الدنيا كما يجب ان يراها ، ويرى هذه الشعوب على حقيقتها ، ويعاملها على قدر ما اصابه منها ؟؟

اما السكوت والتساهل فمثل الفرنسى لا يعترف بانه تسامح ، بل يؤوله الى الضعف لانه لا يذعن الا للقوة ولا يعرف الواجب الا عن طريقها .

مسكينة اللغة العربية :

أى بلد فى العالم يرى فيه الزائر لغة بجانب لغته الاصلية ، وأى قوم يرضون هذا الوضع الحقير ، وما هى قيمة السائح الذى من أجله تهبط لغة بلادنا فلا تنفرد باستقلالها ، وماهى قيمة الماديات بجانب عزة القومية ومظاهرها الكريمة؟

يا ذيول الاستعمار ، هلا فكرتم فى اننا نحارب من أجل استقلالنا وللاجانب فى بلادنا ثروة ومصالح تقدر بمئات الملايين ؟ فهل قال احد ان بلدا هذا وضعه المالى لا يجوز أن يستقل او يتمتع بكرامته ويتساوى مع غيره ؟

ومن هو السائح الذى يراد أن نشرك من أجله لغة اخرى بجانب لغتنا ، وأن نتنازل عن عاداتنا وتقاليدنا لنرضيه ونكسب سروره ليتردد علينا ونحظى بامواله ؟

من هو هذا السائح ، وكم من المال تفيد منه مصر ؟

فالسائح واحد من أربعة : طالب متعة الجو للاستشفاء ، وهاوى آثار ، ومحب لحياة الشرق على صورتها الحقيقية القديمة ، وطالب لذة ! فلمن من هؤلاء الاربعة يجب ان نهيىء بلادنا لراحته وادخال السرور على نفسه ؟!

لاشك ان ثلاثة منهم يريدون مصر الاسلامية العربية بتقاليدها وآدابها ومظاهرها الكريمة بالطربوش والجبة والقفطان ، والعمامة والجلباب الازرق ، والجوامع والاهرام وآثار الاسلام والفراعنة ، وبمناخها الجميل وشمسها المشرقة .

وأما الرابع الذى كسبت من ورائه فرنسا ملايين الجنيهات ، فهذا هو الذى يجب ان نسد فى وجهه الابواب ، وان نحول دون دخوله أرض وطننا ، لانه يحمل مع المال شرا ووباء يقتل البلاد .

ثم هناك حسبة بسيطة ، نريد ان نقدمها للذين يخدعون الشعب ، وهى المال الذى يصرفه السائح فى بلادنا :

لنفرض ان السائح الذى يمضى فى مصر شهرا يصرف فيه مائتين من الجنيهات ، فان ٨٠ ٪ من هذا المبلغ يصل الى جيوب الاجانب وشركات اللوكاندات والى تجار الخمور وكلها لا تمت الى تجارتنا بسبب واذا فرضنا ان عدد السياح بلغ عشرين الفا ، فكم تستفيد البلاد منهم على فرض ان الكسب ١٠٠ ٪ ؟

هل تستفيد مصر منهم مليون جنيه او مليونين ؟

وهل نبذل كرامتنا ونقدم رقابنا ليدوس عليها السائح من أجل هذا المبلغ الذى نصرف نصفه مقدما فى الدعاية ؟

وهل شعب مصر الذى بذل دمه وروحه للاحتفاظ بشرفه والذود عن عرضه ينقلب فى لحظة الى شعب اسرائيلى يبيع عرضه وشرفه وبلاده للسائح ليحصل على المال !؟

لقد كانت مصر قبل الحرب العالمية الأولى مقصد السياح ! وكانت بلا منازع مهبطهم فى فصل الشتاء ، وكانت مظاهرها وتقاليدها هى التى حببت السياحة اليهم ، اما سائح اللذات فكان مقصده باريس وامثالها من بلاد اوربا .

ومن عجيب ان اقرأ فى « الاهرام » يوم الاثنين الماضى ان مدير التنظيم استجاب للاستاذ الصاوى باصدار التعليمات لوقف الامر السابق بكتابة لافتات الشوارع باللغة العربية فقط ، دون الرجوع الى السلطة التنفيذية او رأى الشعب وهو صاحب الرأى الاعلى .

أيها الناس : رفقا ببلاد ارضعتكم وجعلتكم تأكلون من نعمها وخيراتها شيئا كثيرا ، ورفقا بالوطن الجريح فى عزته فهو فى حاجة الى دواء يبرد عليه الألم ، ويد لطيفة حنونة تشيع فيه الثقة والطمأنينة ، أما هذه السهام المسمومة فادخروها الى نحور اعدائه الذين يدبرون له الشر ، ويتآمرون على دينه او لغته .

اين السكر ؟

تسير التحقيقات فى وزارة التموين بخطوات واسعة ، وقد اظهرت كثيرا من الاخطاء والمآخذ مما يدعو الى المحاكمة ، وكنا نود ان نتساءل عن أمر السكر فى هذه التحقيقات ، هل خطر على بال معالى الوزير الجليل ان يبحث مسألته ليعلم اين اختفى ؟

لقد وجد الناس فى مستهل الصيف حاجتهم منه ، وكثر فى السوق لدرجة فاضت عن هذه الحاجة ، وترك الوزارة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وبدأت السوق تبتلع السكر حتى وصلت الحالة الى ما كانت عليه فى السنة الماضية من نشاط فى السوق السوداء ، وما آسى فى السوق الحرة الرسمية .

فهل يتكرم معالى راتب باشا باعطاء هذه الناحية شيئا من اهتمامه قبل ان تصل الامور الى عقدة يستعصى حلها ؟

الانسان غير « انسان » :

كتب الاستاذ « كنارى » فى العدد الماضى من « منبر الشرق » وصفا للانسان ، وقد اشفقت على نفسى ان يلتبس الامر على القارىء العزيز فيظنه وصفا لانسان الذى هو انا ، فالمقال عام لا خاص والحمد لله .

« انسان »

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلى بأجور مخفضة للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى الفنادق.

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بموجب اتفاق مع شركة فنادق الوجه القبلى والفنادق الاخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية ابتداء من اول اكتوبر سنة ١٩٤٩ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٥٠ بأجور مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم للدرجة الاولى فقط والاقامة فى الفنادق .

وتشمل هذه التذاكر الاقامة فى الفنادق المبينة بعد :

اسم الفندق	درجة الفندق	الاجرة عن ٥ ايام و ٤ ليال من القاهرة (مليم جنيه)
فندق ونتر بالاس بالاقصر	درجة اولى ممتازة	١٦ر٩٣٠
فندق كاتاركت	« « «	١٩ر١٢٠
الاقصر بالاقصر	« « والسفر بالدرجة الاولى	١٥ر٠٨٠
	« « « « الثانية	٩ر٣٢٥
فندق جراند اوتيل باسوان	« « « « الاولى	١٧ر٢٧٠
	« « « « الثانية	١٠ر٠٩٠
فندق سافوى بالاقصر	درجة ثانية ممتازة والسفر بالدرجة الاولى	١٤ر٢٠٠
	« « « « « الثانية	٨ر٤٤٥
فندق العائلات بالاقصر	درجة ثانية والسفر بالدرجة الاولى	١٢ر١١٠
	« « « « الثانية	٦ر٣٥٥
فندق المحطة بالاقصر	« « « « الاولى	١٢ر١١٠
	« « « « الثانية	٦ر٣٥٥

الصدى المتجاوب :

حسين عبد الخالق

٢/٢/١٩٢٢ — ٣١/١٢/١٩٤٤

لقد كنت اعلم انه سيموت . فما كان يرجى من مرضه شفاء ، وما كان هو يحب الحياة . وما كنت اخشى عليه وانما كنت اخشى على آثاره من الضياع . ومن فى اهله يقدر الآداب والفنون ؟ انهم يفضلون عليها أى متعة اخرى من متع الدنيا مما يأكلون او يلبسون . ولم اكن احتفظ له بشىء من انتاجه ، وما كان هو يهتم بنشر شىء من ادبه فى الصحف او المجلات . فكان الامر جد عسير . انى اراه امامى يموت ولكنى لا اجد سبيلا لانقاذ ادبه من الموت الذى لاحت مخالبه تقصف عوده الغض الرطيب .

وكان لنا صديق عنده بعض انتاج من الفنان الذى ينحدر نحو المغيب . وقلت له : « ماذا يحدث لانتاجه لو مات ؟ » فقال : « سأحرق كل ما عندى له من آثار ! » قلت : « بل اعطنيها فأنا عنها مسئول وبها كفيل . » ولكنه اصر على ما قال ، ولست ادرى ان كان قد احرقها فعلا ام انه كان يريد منعها عنى ، ولعله كان يخشى ان اسرق منها شيئا او انسبه الى نفسى .

وظللت على قلق حتى مات حسين واودعناه التراب ودفنت معه اطهر ما رأيت من اخاء واخلاص واصدق ما عرفت من نبل ووفاء . واطمأننت على حسين فقد عرفت مقره . لقد عاد الى امه الارض يرقد فى احضانها ليفنى فيها ويعود يختلط بها من جديد ... يا رحمة الله عليه ! لقد كان يقول لى اذا مات احدنا افلا يبذل كل منا قصاراه ليتصل بأخيه ؟

وظللت افكر فى انقاذ انتاج ذلك الصديق ، ومن الصعب ان اعوضه فى الحياة ، حتى التقيت بأخيه فى يوم فسألته : ماذا فعل بكتب شقيقه الفقيد . قال : لا شىء . . قلت : انها تساوى عشرات الجنيهات وسأبيعها لكم بمبلغ كبير . فلمعت عينا الرجل وحدد لى يوما للزيارة وابتداء البيع .

وذهبت الى بيت حسين . يالى من رجل اعانى من الارهاص ولست ادرى كيف اوتيت هذه الحاسة العجيبة التى لم احاول ان استغلها لانها لا تأتى بالخير ولا تدفع الشر . ولكنى ألهم بما سيقع فأقوله غير باحث عن اساس او دليل . ولقد ألهمت موت اخى . ولقد قلت مرة لصديقى حسين ، محذرا عاقبة انفاق جميع ماله على الكتب ، انه سيحتاج يوما الى المال وستعرض كتبه للبيع وسأشتريها انا . فقال لى : هل تدرى قيمة الكتب ؟ انك لا تعتنى الا بجمع المال !

لقد ظلمنى صديقى فيما قال . وضحكنا طويلا من ذلك الحديث . ولكنه عاد يطرق اذنى صارخا حادا عندما طرقت باب حسين لا للزيارة ولكن لابيع ما تفانى فى جمعه من الكتب . وفتحوا لى الباب وقابلونى بالصراخ والعويل . لقد عدت فأين حسين ؟! ولكنى مضيت الى غرفته يدفعنى اليها القلق والفزع وما هدأت الا بعد ان وضعت يدى على كل ما كتب وترك من آثار . لقد كان هذا هو غرضى الاول والاخير .

هذه هى قصة انقاذ آثار اديب وفى كل يوم عشرات من الادباء يموتون فى مختلف البقاع وتضيع آثارهم ما بين ثورة الاهل وغفلتهم وذهولهم عند وقع المصاب . ولكن آثار حسين كلها جمعتها . فاذا مت فى وحدتى ووحشتى فمن يعتنى بجمع ما عندى من آثار . لقد بذلت الوفاء للناس . فمن من الناس يبذل لى الوفاء .

فى نضرة الزهرة وصفاء الربيع غير بالغ الثالثة والعشرين فقدناك ايها الصديق . ولقد عشت بعدك سنوات طوال . اعيشها لاسجل هموم الحياة وشقاء بين الانسان ، وهأنذا ابكيك وحدى فى يوم ذكراك .

« كنارى »

من فوق المنبر :

على هامش المولد النبوى

كانوا طرائق وشيعا ، وبدوا وحضرا ، ينصرفون الى الغزو كلما اعوزتهم الحاجة الى ما يسد الرمق ويدفع الفاقة والعوز او يشبع نزوة الطمع والاثرة والانانية فيضفون على ذلك اللون من الظلم والسرقة اسما براقا هو الغزو ، ويخلف الغزو هذا الحقد والتطلع الى الثأر للكرامة والعرض والدم المسفوح والمال المستلب فتفككت عراهم واعتز كل بجانبه فاعرض عن جاره وحال دون مصاهرته او مبادلته التجارة فكان الخور والكساد ، وطمع الاجنبى فى جانبهم الضعيف فأراد ان يستأسرهم ليفلحوا ارضه ويستخدمهم فيما يشجر بينه وبين منافسه من احتراب ليجد الجندى الشجاع ابن الصحراء المستعبد من الرومى او الفارسى ، وكادوا لتذهب ريحهم لولا عصبية بقيت لهم تستعيدهم الذود عن كيان الجنس والدفاع عن العرض والنوع ، اذا اجتمعوا الى الكعبة كل عام فانما ليعكف كل على صنمه على مثل ما تكون الرسميات ، وليتذوقوا حلاوة الامن اياما معدودات ...

كان ذلك حال القوم ، حتى كان يوم الاثنين ٢٠ من شهر ابريل عام ٥٧١ ميلادية ، فكان حدثا كتب تاريخا واقام دولة ، وعلم العالم كله كيف يكون الثبات على المبدأ وكيف تكون التضحية للمبدأ ، وان المبادىء الثابتة من الاحرار مبدأ ونهاية ، وان الامم انما تنهض على التكتل ، وان الحرية هى الحياة والحياة هى الكرامة .

فى هذا اليوم المبارك ولد اعظم الرسل عليهم السلام جميعا ، ولد سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين عليه وآله وصحبه افضل الصلاة والسلام ، وولدت امة كفلتها تعاليمه واحتضنتها شريعته لتحرر الناس من ربقة الجهالة وعبادة المادة والاصنام ، ولد السلام والوئام ، وولد الامن والعلم ، ونادى على لسانه بل خاطب العالم العربى المتنابذ المتفرق بهذه الآية الكريمة فى رسالة محمد الحقة السمحة العالمية ، فقال تعالى وهو أصدق القائلين : « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون . »

فاذا احتفل العالم العربى شرقه ومغربه وقاصيه ودانيه ، بذكرى هذا الميلاد الشريف الكريم ، فليس الحفل تلك الزينات والافراح فحسب ، وانما هو تذكرة وتبصرة ، وتفكرة ، تذكرة يرجعها الماضى الجليل فيغنيها الحاضر النبيل ويهتف بها هذا الجيل ، وتبصرة لما صار عليه الحال من التطاحن والتشاحن الذى يؤدى الى تمزيق هذا الذى كتلته الوحدة العربية قديما بتعاليم الحنيفية السمحة المناهضة لكل تفرقة ، وتفكرة فى غدنا وما سوف نعده لمن خلفنا ونتركه لمن بعدنا .

فهل من مدكر ؟

واين التكتل وفينا من يفاوض عدوا ليقتسم ارض المسلمين وموطنهم ولا يأبه لتشردهم وطردهم والتنكيل بهم ؟

واين التكتل ولا يشد ازر بعضنا البعض وقد رأى الفتنة وعناصر الانحلال تدب فى مناحى بعض شعوبنا ودولنا ؟!

فاذا كان الحفل زينات وافراحا وطبولا وزمورا واذكارا كان ذلك الجهل المطبق ، انما الحفل والفرح هو العمل على لم الصفوف ورتق الخرق والدعوة الى ذلك فى مثل هذا اليوم الكريم .

« والله يقول الحق ويهدى السبيل » .

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

ادارة البلديات العامة

مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢٨ / ١ / ١٩٥٠ عن عملية توريد مواسير مجلفنة جديدة شغل الخارج قطر ١٠ بوصه لبعض المجالس . وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ١ جنيه و ٥٠٠ م بخلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه .

٣٨٨٢

الى سمو الامير سعود :

الاراضى المقدسة

يجب أن تكون موضع عناية المسلمين

قال صاحبى : واعجبا انك تطلب فى الماء جذوة نار كما يقول الشاعر الحكيم ، فهل بلغ بك حسن الظن ان تدعو القائمين بالامر فى الحجاز ليشاركوا العالم الاسلامى فى اصلاح الاراضى المقدسة ؟

قلت : ومتى كان الحق الصراح موضع العجب والاستغراب ؟ الم يقل جلالة الملك عبد العزيز انه جاء الى الحجاز لينقذه من الظلم والاستبداد ، ويشيد صروح الاصلاح والنهوض بعد التأخر الذى وقع فى عهد الحسين بن على ؟ الم تكن هذه اولى ذرائع ابن السعود لاخراج الهاشميين من القطر الحجازى ؟

الم يعرب جلالته فى اول مؤتمر عقده المسلمون فى الحجاز عن استعداده لكل ما يؤول الى اسعاد الحجاز والحجازيين ؟

فاطرق صاحبى قليلا ثم قال : يظهر لى انك لا تعرف ما يجرى فى الحجاز وخصوصا بعد ان سال الذهب الاسود فى القسم الجنوبى من الجزيرة العربية ، وصارت الظهران مصدر هذا الذهب ، وصار رجال الملك العظيم ابطال السياسة والمال هم اصحاب الحل والعقد .

الم تسمع بما يجرى من الاحداث السياسية الامريكية الانكليزية التى يدير دفتها رجال عظام يتقلبون فى النعيم بين قصورهم المنيفة فى الهرم وحدائق القبة واطيانهم فى المنصورية ؟ الم يأتك حديث الذين اثروا واقتنوا ما شاء الله ان يقتنوا فى مصر وسوريا ولبنان ؟

اتظن يا صاحبى ان احدا من هؤلاء يرحب باصلاح فى الحجاز وخصوصا بهيئة من مخلصى الممالك الاسلامية الذين يجيئون للحجاز بدافع الغيرة الاسلامية والاخلاص للاراضى المقدسة ؟

الم تقرأ ما نشره الاستاذ الكبير صاحب « منبر الشرق » عن الوعد الاصلاحى الصريح الذى وعد به جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ثم انكره الشيخ يوسف يس وقال ان هذا الامر لن يكون ؟ وكان ما اراد سكرتير الملك ولم يقع ما اراد الملك . هؤلاء يا صديقى يحيطون بجلالة عبد العزيز آل سعود كما يحيط السوار بالمعصم فلا يكون فى الحجاز الا ما يريد .

فقلت لصاحبى : انى لم اخاطب احدا من هؤلاء الناس ولا توقعت خيرا على ايديهم ، فانى اعلم من امرهم ما تعلم وما لا تعلم . ولكنى توجهت الى امير جليل عرف بالحمية الاسلامية والحرص على شرف العروبة والاخلاص لسمعة آل سعود . والهيئة التى رجوته ان يشكلها من مخلصى العالم الاسلامى هيئة تتطوع لخدمة الارض المقدسة التى يجب على كل مسلم ان يمد لها يد المساعدة ، وهى بطبيعها بعيدة عن السياسة ومزالقها وليس لها من الامر الا السعى للاصلاح الذى يرحب به كل صاحب وجدان . واذا بلغت دعوتى اذن سمو الامير سعود ووصل صداها لقلبه فهو القادر على ان يتبناها ويحقق كل الخير للاماكن الطاهرة فى عهد والده العظيم .

وهل يكون آل السعود اشد حرصا من السلطان عبد الحميد على استقلال الامبراطورية العثمانية ؟ على ان امر الحجاز لا يهم سكان المملكة السعودية وحدهم بل يتعلق بالعالم الاسلامى قاطبة ، واذا اطلعت الهيئة على ما يجرى فى الحجاز فما الذى تستطيع ان تفعله اكثر من مجرد النصح المفروض على المسلمين ؟

هون عليك يا صاحبى فان الامر اجل واخطر من كل ما تتصوره ومهما بلغت جرأة القوم وطمعهم فى حلم جلالة الملك فانهم لا يستطيعون ان يعارضوا مشروعا اصلاحيا يتبناه الامير سعود .

وعندى انه متى صحت عزيمة الامير وجه دعوة لرهط كريم من رجالات الاسلام فى كل قطر اسلامى فلا يبقى فى وسع احد من اولئك الدخلاء ان يعارض معارضة سافرة فان الحق ابلج ، وسيكون اهل الحجاز اول من يؤيد هذا المشروع واول من يحبط دسائس الدساسين الذين امتلأت منهم نفوس الحجازيين والنجديين حتى طفح الكيل .

فالمسألة اذن مسألة الامير سعود دون غيره ومهما حاول المخادعون ان يقلبوا الاوضاع فى حضرة جلالة الملك فان الامير وحده يتولى شرح الحقائق لوالده وتزييف ما يوسوس به شياطين الانس للحيلولة دون الخير والاصلاح اللذين يتمناهما العالم الاسلامى للحجاز وساكنيه .

لقد آن الاوان لأن يخرج المخلصون من صمتهم فى امر اصلاح الاراضى المقدسة ، ورفع عار اهمالها عن كاهل المسلمين قاطبة . فكل من يتصدى لمعاكسة الاصلاح فى ام القرى او فى يثرب فانما هو عدو للمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها .

ولم يعد يصح للمسلمين ان يسكتوا عما يرون ويسمعون من تأخر البقاع المطهرة وشعبها الجائع ، بينما فيها ميازيب الذهب التى خص الله بها جزيرة العرب تتسرب لجيوب الاغراب الذين اصبحوا بفضلها من اغنياء الناس .

عند ذلك صمت صاحبى قليلا وقال : اذا اردت ان تخوض هذه المعركة وتوصل صوتك لقلب المخلصين فى الحجاز ، فيجب لأجل ان توفق فى هذه المهمة الشاقة ان تستمر فى الحملة المخلصة البريئة ، ولا ترجو منها غير وجه الله فان للحق صولة ، وكلمات المخلصين تصل الى القلوب . فوطد نفسك على هذا الجهاد ، وثق ان كل محب لدينه ووطنه ولاخوانه المسلمين سيؤازرك فيما تسعى اليه من الخير .

فيا سيدى الامير سعود :

انى اخاطبك واخاطب فى نفسك الكريمة قلبا فياضا بحب الاسلام والمسلمين ، واعرف ويعرف الناس فيك الجرأة فى الحق ومجافاة الباطل ، فاسمح لى وانا المسلم المخلص ان اقول لك بكل صراحة انكم لا تستطيعون وحدكم اصلاح الاراضى المقدسة ، وهذه حقيقة يقرها كل مسلم ، فلا بد لكم من مشاركة المسلمين ، وفى المسلمين ولله الحمد من ذوى الاخلاص والكفاءة والاريحية كثيرون ، واذا جاز التقاعد عن اصلاح الحجاز فيما مضى ، فانه لا يجوز فى هذا الزمن خصوصا وقد خرج الحجاز من عزلته ، والمسلمون على وشك الالتفاف حول جامعة اسلامية تضم شتاتهم وتحملهم على التكاتف لدفع الشر الذى يحيط بهم من الجهات الست .

ولا ريب ان النهضة الاسلامية ومؤتمرات المسلمين سيتحقق جانب منها فى اجتماع المسلمين بعضهم ببعض فى اثناء اداء الفريضة ، وانتم اول من يعلم ان اداء الحج ينطوى على مؤتمر اسلامى سنوى يجمع شتات المسلمين من جميع بقاع الارض .

فيجب والحالة هذه ان يماشى اصلاح الاراضى المقدسة النهضة الاسلامية التى انبثق نورها من الباكستان وتجاوبت اصداؤها فى الدنيا كلها .

وما اجمل ان يكون هذا الاصلاح الذى سيشهده المسلمون فى الاراضى المقدسة فى عهدكم السعيد ، وسيكون لتأليفكم هيئة اسلامية برياستكم اكبر الاثر فى تأييد المسلمين لهذا الاصلاح وتكوين دعاية طيبة لبيتكم وحكومتكم ، وكلما ظهر اثر من آثار الاصلاح الاسلامى المشترك ، اشتدت الرغبة فى المؤازرة والتأييد .

وبهذا وحده تقومون بأجل عمل فى تاريخ الاسلام وتمكنون كل مسلم قادر غيور على ان يساهم معكم فى اداء هذا الفرض المقدس .

وها انا يا صاحب السمو قد وضعت المسألة بين ايديكم لاعتقادى بعلو همتكم ونبيل اخلاصكم وادراككم خطورة هذا الامر وما يترتب على اهماله من ضرر عظيم .

فالفرصة مواتية ، والنفوس مستعدة والكل يتطلعون اليكم . وانى انما اعبر عن رغبة الملايين من اخوانكم وكلنا ننتظر منكم تبنى الدعوة والمباشرة بالعمل ، والاتكال على الله .

« الفاروقى »

***

« منبر الشرق » — لنا كلام فى هذا الموضوع الهام سنقوله فى احاديثنا عن الحج والزيارة التى ننشرها تباعا فى صدر هذه الصحيفة .

« دمياط »

عادت جريدة « دمياط » الى الصدور بعد ان اصبحت خالصة لوريثها الشرعى ، وابن احد مؤسسيها الكرام . وستكون فى عهدها الجديد « جريدة نموذجية فى اهدافها واغراضها ولغتها وحياتها » كما يقول صاحبها الفاضل الاستاذ حسين محمد الحرارى . فنرجو لها وله التوفيق والنجاح فى خدمة الكرامة والخلق ، والوطنية والدين .

تجربة فشلت

لأول مرة مارست حق الانتخاب ، وقد بذلت محاولات عديدة لاقناعى بعدم الاشتراك فيما اسموه مهزلة ، ولكنى آثرت ان اقوم بواجبى ، وليفعل غيرى ما يريد .

وقد راودتنى نفسى فى العدول عن رغبتى منذ الخطوة الاولى ، ولكن شق على ان انهزم وانا لم اعتد التقهقر ابدا ، لذلك عولت على ان اسير حتى النهاية مهما نالنى من اذى ومهما كانت الطريق شاقة .

لقد ذهبت للقسم عدة مرات ، واشهد انى لم اجد لدى جميع من قابلتهم ذرة من الذوق بل لقد كانوا جميعا مثلا عليا فى قلة اللياقة .

ان على من يريد ان يتسلم بطاقته الانتخابية ان يقف ساعات فى انتظار السماح له بالمثول بين يدى جندى البوليس ، ثم يقال له : « ليس اليوم تعال غدا » ... وعليه ان يروض نفسه خلال فترات الانتظار على تحمل دهس الاقدام وضرب العصى وسماع اقبح الشتائم .

فاذا ما رضى الله عنه وتسلم البطاقة تعين عليه ان يعالج جسده من آثار الضرب ، واقدامه من آثار الدهس ، وان يخلو لنفسه اياما حتى تهدأ ثائرتها .

ولا يكاد يفعل حتى يكون موعد التصويت قد حل ، وهنا المصيبة الكبرى . انك تذهب الى اللجنة فتجد حولها جنود البوليس شاكى السلاح وعلى رؤوسهم الخوذ الحديدية وكأنهم فى ميدان حرب يحرسون احدى القلاع الهامة . وتجد البوليس الملكى قد انتشر بين الجماهير يقبض على هذا ويطرد ذاك ويوحى بضرب الآخر . فاذا حدثت المعجزة واستطاع ناخب ان يفلت من كل هذا ويصل الى حيث يدلى برأيه ، فانك تعجب كيف عرف من هم خارج اللجنة انه منح صوته لمرشح بالذات . والويل له اذا كان هذا المرشح غير الذى ترعاه الادارة وتباركه فانه لا يكاد يضع قدمه خارج مقر اللجنة حتى يتخطفه عشرات « البلطجية » وينهالوا عليه ركلا بالاقدام وصفعا بالايدى وضربا بالعصى الغليظة ، ورجال البوليس يولونه ظهورهم وينشغلون عنه بالتحدث فى مهام عملهم . حتى اذا ما اوشك على الموت اسرع حفظة الامن الى اغاثته واحتملوه الى اقرب مركز لهم ، وحرروا له محضرا بالتعدى على الجمهور وعليهم واتهموه بانه حاول ان يؤثر بالقوة على ارادة الناخبين !!

لقد كنت اظن ان واجبى كمصرى يفرض على ان احرص على استعمال حقى فى التصويت ، ولكنى الآن علمت ان اصرارى هذا على استعمال حق الدستورى لم يكن سوى حماقة ويكفينى عقابا ما نالنى .

ولقد كنت قد عولت فيما بينى وبين نفسى ان اعطى صوتى لمرشح بالذات رغبة منى فى فكرة ورأى ، ولكنى للاسف لم استطع ان أويد من اعتقد انه اصلح الجميع للنيابة عن الامة .

قد اكون مخطئا فى نظر البعض ، ذلك البعض الذين كنت احدهم قبل ان اجرب بنفسى ، اما الآن فانى اول من يدعو الى الابتعاد عن الاشتراك فى هذه المهزلة .

ومن لا يرافقنى فليشترك فيها ثم ليقل لنا ما رأيه بعد ذلك .

عبد القادر احمد شاهين
المحامى

كلمة حق وتقدير

جاءتنا من الاستاذ احمد ربيع المصرى « كلمة حق وتقدير » كلها ثناء على عاهل الجزيرة العربية السعودية ، وعلى امراء البيت المالك ، ورجال الحكومة المخلصين لما لقيه منهم فى رحلته الاخيرة للحجاز فى موسم الحج الماضى « من رقة الجانب ، وحسن المجاملة والكرم والاكرام » .

بيان من حزب الاشقاء الاحرار

لشعب وادى النيل المجاهد

تلقينا البيان الآتى من ام درمان ، فنشرناه وكل ما نرجوه الا تتفرق الحركة الوطنية شيعا واحزابا فى جنوب الوادى العزيز :

الى شعب وادى النيل المجاهد والى زملائنا الاشقاء الاحرار فى طول البلاد وعرضها والى جميع الاحرار والمكافحين الذين اتخذوا وحدة الوادى واستقلاله هدفا قوميا ومطلبا سياسيا واخذوا على انفسهم العهد على تحقيقه مهما لاقوا من صعوبات وواجهوا من محن :

الى هؤلاء جميعا نسوق هذا البيان الذى تمليه الضرورة وتقتضيه المصلحة الوطنية حتى يكون الجميع على بينة من الامر الذى حدا بنا الى ان نتكاتف ونتعاهد على مواصلة الجهاد حتى تتحقق مطالب البلاد وفق مبادىء المؤتمر وباسم الاشقاء الاحرار .

ولسنا فى حاجة لسرد الاسباب التى تقتضى التفكير فى ايجاد كيان قوى للعمل من اجل تلك الاهداف فى غير تردد ولا هوادة فقد يعلم جميع المواطنين ما آلت اليه الامور فى ميادين كفاحنا من اجل الحرية . ان الفترة التى انتهت بوضع قضية البلاد فى رفوف مجلس الامن . انما كانت بمثابة بداية طبيعية وتمهيد لاتخاذ خطوات اخرى ايجابية للوصول لمطالبنا حتى يقتنع المستعمر بضرورة تركه لبلادنا او يقتنع المسئولون فى ليك سكس للاتجاه الى اعادة النظر فى مطالب وادى النيل فى الجلاء والوحدة ولكن ، ونقولها فى صراحة — قادة الاشقاء الذين اتخذوا كل وسيلة للانفراد بمراكز القيادة قد فشلوا فشلا مشينا فى ابتكار الوسائل واتخاذ الخطوات الايجابية اللازمة لمواصلة الكفاح من اجل حقوق البلاد .

وقد اكتفت القيادة فى حزب الاشقاء وهو الذى استولى على ازمة الامور بتمثيل دور الانتظار حتى يأتى الاستعمار بفكرة جديدة او بمخلوق حادث ليقوموا باعمال سلبية تشبه الدفاع عن النفس والذود عن كيانهم الخاص لضمان بقائهم فى مراكز القيادة لا المطالبة بحق قومى مشروع لا بد من الحصول عليه . وظلت الحركة الوطنية تتعثر لتتلاشى وتفنى وتتخبط فى ظلام وعلى غير وعى بما يجب اتخاذه للعمل فى قضية ترتبط الآن بجميع قضايا العالم وتتطلب توحيد الجهود واخلاص النية والتضحية المثالية لخلاص البلاد من استعمار بغيض عنيد .

لقد ظل قادة الاشقاء يعملون فى وسائل كان من الطبيعى ان تقود الى الفشل والجمود منها عدم ارتباط الحزب بدستور يحدد اهدافه وبرامج تحكم خططه وقوانين تقيد قادته للسير وفق نظام ديمقراطى يحرس كيان الحزب ضد عادية التصرفات الفردية والاهواء الشخصية التى ادت الى الضعف فالخور فالانحلال فى حزب الاشقاء اولا وفى الحركة الوطنية بوجه عام وذلك رغم صبرنا على العمل للاصلاح فى داخل الحزب وإسداء النصح لافراد القادة الذين بدءوا يتفرقون شيعا داخل الحزب حتى اصبح واجبا وطنيا مقدسا ان نقوم بعملية انقاذ ما بقى من تراث الحركة الوطنية بتنظيم الاشقاء الاحرار لمواصلة الجهاد ضد المغتصب وتحقيق مطالب بلادنا فى الوحدة والحرية .

ان هذه المآسى لم تنته عند هذا الحد بل تعدته الى كيان مؤتمر الخريجين العام فقضت عليه قضاء مبرما بعد ان التف حول لوائه فى يوم من الايام جميع طبقات الشعب فأولته الثقة وناطت به الآمال فأندلعت من شرارته وقدة الحركة الوطنية ثم تسلطوا عليه فاخرسوا لسانه الناطق وفلوا من حده القاطع . لكل هذه الاسباب مجتمعة اصبح واجبا وطنيا فى ذمتنا وذمة كل وطنى مخلص ان يعمل سريعا لاصلاح ما فسد من الامر ووصل ما انقطع من حبل الجهاد وقد قرر الاحرار من حزب الاشقاء فى العاصمة المثلثة والاقاليم متعاونين مع بعض المستقلين على تكوين حزب الاشقاء الاحرار ليعمل لتحقيق مطالب البلاد السياسية وفق قرار مؤتمر الخريجين العام ومبادىء وفد السودان .

هذا وقد فرغت اللجنة المختصة بوضع الدستور من عملها وهو الآن ماثل للطبع وينص الدستور فى بنوده الخاصة بالهدف السياسى على الجهاد لتحقيق المطلب الآتى : —

١ — العمل على انهاء الحكم الثنائى فى السودان وجلاء الاستعمار جلاء تاما ناجزا سياسيا واقتصاديا وعسكريا عن وادى النيل وقيام حكومة سودانية ديمقراطية حرة فى اتحاد مع مصر تحت التاج المصرى ، مع وحدة الدفاع والتمثيل الخارجى .

وينص دستور الحزب ايضا على ان تقوم الحكومة السودانية متحدة اتحادا حقيقيا فى دولة وادى النيل . وجاء فى الدستور ان الحزب يتخذ الوسائل الآتية لتحقيق الاهداف السابقة : —

١ — كشف مآسى الاستعمار واساليبه للشعب السودانى والعمل على محاربتها فى الداخل .

٢ — ربط كفاح الشعبين السودانى والمصرى وتنسيق جهادهما فى الداخل والخارج .

٣ — عدم التعاون او الاشتراك فى كل المشاريع والمؤسسات التى من شأنها ان توطد قدم الاستعمار او تمد من اجله فى البلاد .

٤ — يعمل الحزب بوسائل عملية على رفع المستوى الثقافى والمعيشى لكل طبقات الشعب والعمل لحل مشاكل المزارعين والعمال والموظفين والتجار والطلبة وجميع طبقات الشعب الاخرى وسيبدأ حزب الاشقاء الاحرار فورا فى اتخاذ خطوات ايجابية سريعة دون اى تردد او تهاون وهو على استعداد للتعاون مع بقية احزاب الوحدة فى جبهة وطنية واحدة لتحقيق مطالب البلاد .

ان حزب الاشقاء الاحرار يوجه نداء الى جميع المجاهدين الاحرار من ابناء البلاد للالتفاف حول لوائه متعاونين باذلين كل غال وثمين من اجل التحرير من ذل العبودية ولاسترداد حقهم فى الحرية واتخاذ مكانهم بين شعوب العالم للمساهمة فى بناء الحضارة وخدمة السلام وكفالة الطمأنينة للعالم اجمع .

وفى الوقت الذى يوجه فيه اعضاء هذا الحزب النداء الى ابناء الوادى لاستئناف الكفاح الحر لاسترداد حقوقهم يوجهون القول ايضا الى الساسة البريطانيين المسئولين فى لندن وغيرها على السواء ليعدوا انفسهم اعدادا انسانيا واخلاقيا يمكنهم من تسليم شعب وادى النيل حقوقه كاملة فى غير نقص وفى غير نزاع حتى يقدموا لبلادهم خدمة تاريخية جليلة تصون الامن وتكفل التعاون المنتج ليس فى وادى النيل فحسب ، بل فى الشرق الاوسط عامة والبلاد العربية بوجه خاص . واخيرا وليس آخرا نوجه الحديث الى الساسة الرسميين وقادة الشعب فى مصر بأن الامانة الوطنية تحتم علينا جميعا ان يكون موقفنا فى وادى النيل على غير ما هو عليه الآن فى وقت تنظر فيه المحافل الدولية فى منح الحرية لشعوب اقل منا شأنا وحضارة ومدنية — تلك الشعوب التى ساهمنا فى خلاصها من التسلط الاجنبى برجالنا واموالنا سواء فى شمال افريقيا او فى شرقها .

والله نسأل ان يسدد خطانا ويهيىء للبلاد مخرجا .

على طالب الله
عن السكرتارية التأسيسية
لحزب الاشقاء الاحرار

نعود الى الحديث عن هذه الآفة التى نخرت عظام الاخلاق والامة والوطن ، نعود الى الحديث عنها مع الصحافة ، فكلنا يعرف ان الصحافة هى المرآة التى تنعكس عليها صورة الامة ، وهى العقل الذى يفكر به الشعب ، وهى الغذاء الذى تتربى عليه الانفس ، ويعيش به الفكر ، فما بالنا نرى ونشاهد صداقة متينة ، واخاء قويا ، وعهدا صادقا بين الصحافة وهذه المخازى ؟ عجبت والله لأمر أدهشنى فقد قرأت بكل الصحف والمجلات القرار الذى ارسلته الوزارة الى اصحاب الاقلام والصحف لمنع نشر هذه الصور وعرضها ، ومما زاد دهشتى ان تلك

عود على بدء :

الصور الخليعة والصحافة

الصحف وهذه المجلات التى تتطوعت — او اكرهت — على نشر هذا الخبر ، امتلأت صفحاتها بنشر تلك الصور نفسها حتى لقد زادت . وكأن تلك المجلات تقول للحكومة نحن نتحدى كل أمر يمنعنا من نشر تلك الصور التى تدر علينا ربحا كبيرا . ويظهر ان كفة ميزانهم مرتفعة لنقصانها ، والزمان كالميزان يرفع صاحب النقصان ، ولكنى اعتقد أن الحكومة لا ترضى بهذا .. كما انى قرأت « بالاهرام » خبرا غريبا ارسله احد الغيورين على الاخلاق يستنجد من هؤلاء الناس الذين يبيعون نظارات اذا نظر فيها الانسان وجد نساء عاريات . وهذا النوع ، ولو انى لم اشاهده ، مصيبة اخرى تضاف اليها مصيبة ثالثة وهى هذه الخدعة التى ستنجلى بعد أيام عن مهازل وهى المرض الثلجى الذى سيرقص عليه نساء عاريات ايضا ...

فيا قوم ليعلم حكامكم ومحكوموكم انه لا يصلح حالنا الا باتباع اوامر الدين الاسلامى واحكامه ، وسنمكث نتخبط فى الظلمات اذا لم نتبع تعاليمه . واننا اذا لم نهتد به فلن نهتدى اذن ابدا .

عزت حماد منصور

من الشعر المعاصر :

زهر ولا زهر

للاستاذ الشاعر محمود عماد

هى قطعة فنية اجتمع لها كل خصائص الفن الشعرى ، جدة فى التصوير ، وابداع فى التصور. فلا تستطيع وانت تجيل فى مفاتنها طرفك ان تقف قليلا ، وتسترجع شريط مطالعاتك ، ثم لا تلبث ان تقول : لقد سطا الشاعر على هذا المعنى وولد منه معناه ، او تقول : ان هناك وشيجة نسب ولحمة قرابة بين هذه الصورة فى هذه القصيدة وتلك الصورة لهذا الشاعر اوذاك، بل كل ما يأخذ عليك مسالك اعجابك هو نتاج تلك الشاعرية المكتملة .

واما من ناحية التصوير الفنى فهو صناع الاسلوب لا يند من يده المعنى الذى يسوقه ولايتعذر عليه الصورة التى يهدف الى تصويرها اوتشق نسب الالوان على حذقه فتنبهم منه الصورة . فصوره واضحة المعارف ، بارعة القسمات ، نابضة الحياة . فالشاعر يتناول الربيع وهو موضوع ظل وسيظل ميدانا رحبا لقرائح الشعراء والفنانين، الربيع هو اليقظة بعد الغفوة ، والحياة بعد الموت، والطلاقة بعد التجهم ، هو نشوة عامة تأخذ الحياة والاحياء . فالشاعر يقف حيال هذه المظاهر مشدوها . فلا يدرى اهو بين يدى عرس او على مقربة من معبد ؟

عرس بدا أم معبد فيه الطبيعة تعبد ؟
طرف الجلال به الى طرف التبرج يعقد ؟

اليست هذه وقفة فنان اصيل ، وشاعرية شاعر موهوب امام هذه الحياة التى تنبعث فتشيع البهجة ، وتطلق الاغاريد ، فيصور لنا الشاعر جانب الانطلاق بالعرس ، واحتشاد الناس فى احضان الطبيعة بالمعبد . ثم اخذ الشاعر يعرض على انظارنا مشاهد الطبيعة كما تتجلى فى ذهنه وترقص فى خياله : فالغصن قد التحى لحية ليست ككل اللحى بل هى لحية يغار منها الامرد ، وهى لحية لاتدعو الى النسك والازورار عن الحياة بل لحية توحى بالنشوة والتصابى. وما اجمل الصورة التى يصور لنا فيها الشاعر ذلك الغصن الملتحى المتصابى بالشيخ يتأنق ويتأرج ثم يتساءل الشاعر بهذه اللفتة الحلوة قائلا : اترى لدى الشيخ موعد؟

الغصن بالورق التحى   وتسربل المتجرد
ولذاك اول ملتح   قد غار منه الامرد
عجبا له من متصوف   فى الروض راح يعربد
اخمرة الروح انتشى   والريح اذ يتأود ؟
نشوان يشهده المفيـ   ق فينتشى من يشهد
شيخ تصابى فالمشيـ   ب بعارضيه منضد
متبرج متأرج   اترى لديه موعد ؟

ثم يتساءل الشاعر لم كانت الشيخوخة فى الغصون مجال جمال ، ومظهر روعة ؟ فشيب هذه الغصون زهر مسرد ! ودموعه ندى ! وضعفه تأود ؟

لم ان يشب غصن يقو   لوا الزهر فيه مسرد ؟
واذا بكى قالوا ندى   او مال قالوا املد ؟
واذا يئن يقال همـ   س للنسيم يردد ؟

واذا الم بنا المشيب تخطته العيون ، وابتعد عنه الاعجاب، وقالوا عنه لقد ذهب عزمه واصبحت ناره رمادا ! وغاض معين حياته ، وجف عوده :

ومتى الم بنا المشيـ   ب قيل عزم يهمد
ورماد نار يستثا   ر ونبع ماء يجمد
وتحولت عنا عيو   ن الغيد لا تتودد

ثم يأخذ الشاعر يرد على هؤلاء ويعتب على نظرات الغيد ، فيقول لهن : لقد غشكن الاثمد فى عيونكن، فليس ما تراه العيون شيبا ؟ بل هو زهر منضد ، وما تلك قامات تحنت بل غصون ميد ، وما تسمعه الآذان ليس هو بانين بل هو تغريد الطيور ؟

ياايها الغيداء غشـ
ـك فى الجفون الاثمد
ماذاك شيب لاح بل
زهر علينا ينضد !
ما تلك قامات تحنـ
ـت بل غصون ميد
اما الانين فلا انيـ
ـن بل الطيور تغرد

بعد هذه الدعابة الفكهة العذبة يأخذ الشاعر فى تصوير الحقيقة المريرة على النفس، والاعتراف الكريه الوقع على الاحساس . فيقول : ان الايام تغرينا بما لانعهد ؟ فالتعلق بالصبا والحرص على استدامته ، والضن به لا يجعلنا نسلم بالخسارة لاول وهلة . فطبيعة المودع الذى يشيع احبابه كثرة التحديق فيما يفقد !!

الفيك تطفر ضحكة   وبوجنتيك تورد ؟
احسبتنى اهذى وأنى   عن صواب مبعد ؟
الحق عندك يابنيـ   ـة ما سمعت يفند
أأزاهر والماء ينـ   ـضب والثرى يتجمد ؟
ما قبلها لفت واسـ   ـعدى على مفند
لكنها الايام تغر   ينا بما لا نعهد
حب الصبا يوحى لنا   ان الصبا لا يبعد
إن المودع يكثر التـ   حديق فيما يفقد

ثم أخذ الشاعر يتشوق لو كانت حياتنا مثل الغصون يتجدد شبابها ولكن انى لنا ذلك وحياتنا فصلان ثم بعدها يسبل عليها الستار . انظر كيف يعرض لك الشاعر هذه المعانى فى تلك الاثواب القشيبة من الصور الرائعة :

ياليتنا مثل الغصو   ن ربيعنا يتجدد
لكننا مهما نعش   فلنا ربيع مفرد
ووراءه يأتى خر   يف ثم لا يتعدد
فصلان ذا يهب الحيا   ة لنا وذاك يجرد
فصلان قصتنا وبعد   هما ستار سرمد
اعجب بها من قصة   فى كل عرض تنقد
والناقدون لها هموا   اشخاصها لا الشهد
اما مشاهدها فمخر   جها العظيم الاوحد

ارأيت كيف توالت لوحات هذه القصيدة بارزة الملامح ، حية الصور ، متدفقة المعانى ، وشخصية الشاعر التى تشعرك باستقلالها ، وذاتيتها وانفعالاتها ، وموسيقاها الهازة العذبة ، وما تثيره من احاسيس وتصوره من حقائق انسانية عامة وذاتية خاصة كل ذلك فى نسيج لفظى محكم ، متخير اللفظ ، نقى الاسلوب ، أرأيت كلمة ـ عرس ـ وما تنشره من الظلال وماتوحيه الى النفس ، وما تطلقه من خيال . هذه هى الجدة والشاعرية المستقلة وهذه هى الصور النفسية الصادقة التى صورها لك فى هذه القصيدة . أرأيت جمال هذين البيتين وروعتها . أنى معجب بها لفظا ومعنى :

حب الصبا يوحى لنا   ان الصبا لا يبعد
ان المودع يكثر التـ   حديق فيما يفقد

ان امثال هذه القصيدة راجحة الكفة فى كل ميزان يمكن ان يوزن به الشعر . فاذا ما قيس بوضوحه ، وتأثيره ، ونبضه بالحياة ، رجحت كفتها . واذا قيس بانفعاله ، ووحدته ، وشاعرية القائه من حيث الظلال ، والاطياف التى تلقيها على الذهن ، رجحت كفتها ايضا ، واذا قيست بمعايير الفن التأثيرى افسح لها النقد مكانها بين الآيات الادبية التى يعتز بها شعرنا المعاصر .

وان كان لى امل فهو ان ارى امثال هذا الشعر مجموعا بين دفتى ـ ديوان ـ ليسهل مورده ، ولا يتعذر الارتواء منه .

محمد عبد الحليم ابو زيد
دبلوم معهد التربية العالى

فى موكب الدنيا

لكل يد فى دولة الكون سلطة   تخولها استقلالها بحياة
فمن نظرة تسمو الى صدق دعوة   الى عمل مستتبع الخطوات
تهم بها النفس الكبيرة فى مدى   من الامل المحفوف باليقظات
ولكن لها فى معرض السعى آفة   جحود كفايات وغمط ثقات
واعجب شىء ما احاط وجوهه   تردد شجعان وزيغ هداة
وانا لتشقينا الشقاء جميعه   محاولة ملحوظة الشبهات
اذا اندرجت فى مسلك الفوز ساعة   فقد رجعت مخذولة بحماة
تعالج من نجوى القلوب خواطر   الى مبعث الآمال متجهات
وتعشو بتهويم النجوم كأنها   اظانين تغشى خاطر الظلمات
فما بال نفس لا تثور لحقها   كما ثارت الآمال بالعزمات
الم يك فى تلك الخلائق شاهد   وفيهن ما فيها من النزعات
ترى الطير فى جو السماء مسخرا   على حكم ما يبغيه من ثمرات
يطوق اعناق الرياح جناحه   كما طوق العزم اطراد قناة

***

فما لبناة الشرق يبنون صرحهم   على الماء هتافين بالدعوات
ولم اعن اسطولا يخط وثائقا   على صفحات الماء منتشرات
بناء على وهم الامانى شاده   جموع خيال روعوا بشتات
يريدون ادراك الحياة سعيدة   وقد نسجوا اكفانهم بسبات
وهل يكسب الميدان خوار همة   يجول بنصل فاتر الطعنات

***

متى كانت الايام طوع محدث   يحدث بالاوهام والنزوات
ضعيفا تشكى بالحماقة دهره   وما مسه يوما بنزع شواة
مبيحا ورود الماء وهو من الضنى   اخو ظمأ لم يغن بالرشفات
سلونى ما الدنيا وكيف انقلابها   وماذا امض « الشرق » من ازمات
اجبكم على علم . وللعلم ثورة   تباين فى مشبوبها الثورات
اعدت « اوروبا » لاغتيال حياته   حديدا . ونيرانا . ومخترعات
مسومة لا يدرك الشرق ما بها   من السر حتى يشعر الوخزات
اذ الارض بحر من دماء تريقها   كرات من الفولاذ تلو كرات
ثلاث مىء تمضى على « الشرق » ساكنا   بآماله و « الغرب » فى حركات
بصير يجد السعى منطلقا على   ضمائر فى الافعال مستترات
يعد اساطيلا ويبنى معاقلا   ويجمع قوات لما هو آت
ويعتد اموالا وينمى ذخائرا   لدفع مغير واسع الهجمات
بأسلحة لا تكذب العين بأسها   اذا ما التقى الجمعان فى غمرات
وفى « الشرق » تسليم لخدعة خادع   يكف عبوس الحقد فى البسمات
فلو كان يعنى بالسلاح عناية   تبصره الايام كيف تواتى
لما قسمت « ارض المعاد » فأصبحت   معرة من لم يسعدوا بولاة

***

بنومته الصغرى ويقظة جاره   تبيت مجانيه قطاف جناة
فما ذاد بالتسليح عن عرصاته   كما ذاد طير الجو عن وكنات
فقد سل من كفيه (بوسنا وهرسك)   كما انسلت (البلقان) فى لحظات
وآلت (لايطاليا) (طرابلس) ولم   يعذها غيور ثابت الوقفات
سوى الحر من آل (السنوسى) ردها   بما اسطاع فى الهيجاء من رميات
ولكن فردا لا يقاوم دولة   جنت من سكون الشرق مقتنيات
جدير بعون يستعين به على   مكافحة الاهوال مجتمعات
وهل بعد اهوال التخاذل نكبة   تميد بها الهات منخذلات

***

(وعبد الكريم) احتل بالريف موطنا   يريك حديد البأس فى الغزوات
يبصر (اسبانيا) وجارتها يدا   تحول شهابا فى دجى الوقعات
ومن قبل (عبد القادر) استل سيفه   وحيدا ينادى العون والنجدات
وقد دوخ (الافرنس) عشرين حجة   يصد عن الاوطان كيد عداة
يرى مبدأ الايمان كيف اعتداده   لمصرع وهم غائل الوثبات
فهل مدت الايدى اليه بنجدة   وفى نجدة المكروب بعض نجاة

***

وحسبك ما فى الهند من نار فتنة   حوادث بالتمايز متصلات
سرت فى قوام الصين كالموت وافدا   بعدوى وباء رائع النكبات
وطافت بأكناف العراق طوائف   تروع قلوبا جمة الحسرات
ومالت على دنيا فلسطين ميلة   هوت بنجوم الافق منكدرات
وباتت أمانى الشام غير حفية   بتصديق ما ترجوه من رغبات
وساقت على أرض الكنانة عاصفا   يدوى بنكباء التخالف عاتى
فان أبرمت عقداً لتفريج أزمة   تعارضها الاحزاب مختلفات
تسومهم الاهواء غالى مجدها   بأرخص آراء ومقترحات
فلا ينفحون الجيش فضل ثرائها   بجانب ما يجرون من نفقات
يخصون بالانفاق ما لا يقره   بيان حكيم محكم النقدات
مسارح لهو وابتناء مدافن   ونحت تماثيل ومنح هبات
ولا ينفحون العلم ما احتاج أهله   مدارس ضاقت باتساع هواة
وعزت على الطلاب مأوى فشردوا   بنين ترددوا بالاسى وبنات
أطاف بها الوراد فازدحموا على   سواقى أجاج بدلت بفرات
على أن اعصار الليالى هفا بها   فجفت غصونا لم تعد نضرات
وما زالت الاخلاق فوضى ولم تزل   مناهج الاستعمار متبعات
عجائب مد الدهر فانوس سحرها   معانى لا تحتالها بلغات
لو الذهب الابريز أعطى لونها   لعاد نحاسا باهت اللمعات
وتلك جنايات بلينا بوقعها   على مشهد من قادة ودعاة
وأعجب ما قص الرواة قضية   يحالف فيها الثور ليث فلاة
صدقت بها ظنى فقد جد حادث   يذكرنى ما مر من صدمات
تقول بريطانيا بتمليك غزة   لصهيون فى اقرار مفتريات
كما تنتوى عزما لتحتل ليبيا   بزور جناة لا بحق غزاة
وكم غرت الدنيا بأمن وراءه   مخاوف دكت شامخ الهضبات
كما غر اثيوبيا انتصار مضى بها   على فترة الاحداث منتبهات
وهاتيك مصر اليوم رهن سياسة   تشق على مستبصرين دهاة
تخاذل أهلوها فلم تبق منة   تصون وتحمى من صنوف أذاة
فما عاد تعظيم الصغير كبيره   مبادىء درس بالغ الدرجات
وما بات اسعاف الكبير صغيره   كفاء ضمان لاحترام كفاة
فهل صدقوا عهد الاخوة بينهم   فعفوا عن الاغراض والشهوات
وهل صدروا عن مورد الموت فارتقوا   مواطن بالاخلاق مزدهرات
وهل حفظوا (السودان) من يد عابث   بهم وبه لم يأل عن همسات
وهل قدموا (خزان اسوان) بعدما   مضى ربع قرن بالى الصفحات
وهل رصدوا نجم (الجنيه) فهيأوا   (رصيدا) يقيت الناس من كربات
وهل قامت (الاسواق) بعد اضطرابها   على خطة مأمونة العثرات
وهل كان (الغاء البغاء) مؤسسا   على قائم من صحة النظرات
على نظرات لا يغافلها هوى   فيحجب عنها بين السقطات
وهل قلدوا (ايران) فيما تريده   من الصون فى مستقبل الفتيات
تريد باسدال (الحجاب) ضمانة   لتوقير حسن زين بالحسنات
وترأب صدعا فى الحياة تشوهت   به لسفور الوجه كل شيات
وترفع سلطان الفضيلة قاضيا   على عبثات تشتهى عبثات
فيارب لا تأخذ ليبيا بغافل   ولا عالما منا بجهل طغاة
فمنك هدى التوفيق فى كل مسلك   ومنك التماس العفو والرحمات

مرسى شاكر الطنطاوى

غربة المساء

للشاعر التركى رضا توفيق

كنت فى امسية بين الحقول اجول .. فكأنى ببنات الحور قد حللن فى كل الارجاء وسكن . وكلما ادرت طرفى حائرا مستوحشا ، حسبت هذا الخلاء مليئا بأسرار الحسن . ونقلت الخطى ، نخلت الجبال والجلاميد تمضى معى ، وشاهدت تمرغ الافياء امام الدوح ، فوقع فى نفسى ان كل شىء هناك يرانى ، كما شعرت ان الكون مسرور مجبور لوجودى . ومنذ الازل البعيد ، كان هذا الغدير البرود يغنى لتلك الناحية غناء الأم لابنها فى المهد . وقد تكشفت لى الخميلة عن بائح سرها ، فكأن شبابى كان هناك دفينا . وانبسطت شجرات الصنوبر كهيئة الاجنحة ، وبدت المروج كما تبدو السماء ذات النجوم . اما الازاهير فيالها عجائب على الافهام منبهمة ! وما وقعت على شىء عينى ، الا خلته سحرا فثار عجبى . كانت ساعة للهوى والنجوى ، والبلبل الصدوح يغنى ويغنى . والصوت الضاحك منطلق من بين الافنان ، وتشهى الزهر قبلة على الطير ، فدار بخلدى ان الكائنات قد جنت بالعشق جنونا .

وكأن الفصل اصبح الخريف من ذاك العام ، فبدت الارض والاوراق والسحائب وهى تكتسى صدأ . اما شجرات السرو فتجللت بالسواد كأنها تلبس الحداد . ورأيت للكآبة غبرة على الصخور الحالمة الواهمة . واضرمت فى المغرب نار للفراق ، وعاد الى الوكر اليف كل طير . واتكأت الشمس على الجبل شأن الجريح المتهالك . لقد ترشفت روحى على لذة لونها المستعر المذاب ، وما ابصرت حمرتها الدامية فى الافق حتى حسبت الافلاك مثلى جريحة الفؤاد . كانت المياه ارجوانية والجبال بنفسجية ، واحدى بنات الحور على الغدير واقفة منتظرة ، ولثم نجم المساء منها الجبين ، فما ظننته الا محبا لها وامقا . وبدت شقائق النعمان على حافة الماء ، وفى الورود هالات نارية ، وانعكست من بعيد اصداء مترددة للشكوى ، فشبه لى غزال اصاب قلبه الصياد .

ولقد سرى من الشمس ماء حسنها ، فى الروض والثريا والبدر ، لارتضاع شفتها الذابلة وهى تجود بنفسها . ورأيت حمرة الارجوان فى كل شىء ، حتى خيل الى ان قمر هذه الامسية وردى الضياء .

عن التركية
حسين مجيب المصرى

ادارة البلديات العامة
تموين
تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم ٢٢ / ٢ / ١٩٥٠ ببلدية بور سعيد عن توريد ادوات لعملية الغاز وتطلب الشروط على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما من بلدية بور سعيد نظير مائتى مليم بخلاف اجرة البريد .
٣٨٥٥

قصص ونوادر من محيط الحياة

للشاعر الناثر العارف بالله صاحب الامضاء :

الايمان الصادق

هناك جماعة من الناس امتلأت قلوبهم ثقة برحمة الله — وذلك رجل كان يمر فى الاسواق وهو يصرخ والله ان لم يغفر لى لأجرسه!! فقال الناس ماهذا الالحاد يا ايها الرجل وعند من تجرسه ؟
قال عند عبيده — قالوا وماذا تقول ؟ قال : اقول قصدت كريما تخيبنى — تلك نهاية الايمان بالله .

الرحمة الواسعة

كان رجل من الذين امتلأت قلوبهم بأنوار معرفة الله واصبحوا من اهل المناجاة يمشى فى الطريق وخلفه جموع غفيرة وهو يتيه مزهوا بما اوتى من المعرفة فتجلى عليه الحق وقال يا فلان اما آن لك ان تترك هذا الزهو والغرور ؟ الا تخشى ان اظهرك بمظهر الضلالى واكشف للناس عن حالك فينفضوا من حولك ؟
قال وعزتك وجلالك يارب لو كشفت لهم عن حالى لأكشفن لهم عن ذرة واحدة من رحمتك فلا يعبدك تحت السماء انسان .
قال الله يافلان لاتكشف ولا نكشف .

البر بالآباء

سأل سيدنا موسى ربه : « من رفيقى فى الجنة يارب ؟ » فقال القصاب الفلانى — فذهب موسى الى الرجل وجالسه ليتعرف الى رفيقه فى الجنة . ودعاه الرجل لزيارته فى داره وتناول الطعام معه على زعم انه ضيف .
وقصد الى الدار فاجلس الرجل موسى فى مكان واستأذنه للقيام بواجب يؤديه منذ عشرين سنة .
كان لذلك القصاب ام مقعدة لا تستطيع الحركة وقد هيأ لها مهدا وثيرا وخشى ان يصيبها اذى من الحشرات اثناء وجوده فى عمله فكان يعلق المهد بحبل وبكرة فى سقف الغرفة ثم اذا عاد الى الدار انزلها وجلس اليها يطعمها ويسقيها ويقوم على خدمتها .
وعندما دخل عليها فى ذلك اليوم قالت : من جاء معك يابنى — قال ضيف — قالت بل هو اجل فسله ياولدى هل هو نبى او صاحب نبى .
قال : قل لها هو موسى بن عمران .
قالت ياولدى توسل اليه ان يجىء الى لأسلم عليه وابسط له معذرتى فى عدم القدرة على السعى اليه فسألها موسى من اين جاءك انى نبى او صاحب نبى ؟ قالت انى شممت رائحة زكية ورأيت نورا فى بيتى .
وهنا عرف موسى بر القصاب بأمه فقال يا اخى ابشرك انك رفيقى فى الجنة ببركة خدمتك لأمك وبرك بها، و« الجنة تحت اقدام الامهات . »

الله هو الغنى المغنى

مر ملك بدار نساج فسمعه يتغنى بانشودة حزينة يشكو فيها الفقر والعيلة فقال تالله لاجعلنه غنيا — ثم عرج عليه والرجل لايعرف انه الملك ودعاه الى زيارة القصر وناوله بطاقة تجيز له مقابلة صاحبها .
وامر الملك باعداد زوج من الحمام وحشوه بالدنانير الذهبية و« تحميره » ، ولما جاء الرجل امر بان يعطى اليه .
وشم ياور الملك رائحة الحمام « المحمر » فقال وماذا يغنى هذا المسكين واولاده زوج من الحمام فاشتراه منه بدينار ، وما كاد يشقه حتى انفرطت الدنانير ، فعجب لذلك .
ومر الملك بعد ايام فوجد حالة الرجل لم تتغير فظن انه ربما كان مثقلا بالديون ، ودعاه مرة اخرى الى القصر ، واعد له « ديكا روميا » وحشاه بالذهب ، وكان نصيب الرجل من المال كنصيبه فى الدفعة الاولى .

وللمرة الثالثة امر للرجل بشاة حشيت ذهبا وتلقفه الياور ايضا .
واخيرا رأى الملك عجزه عن ان يغنى الرجل بهذه الوسائل، فرأى ان يعدل الى طريقة اخرى وهى ان يشترى له منطقة تجارية من المدينة يشعر معها بالغنى الدائم .
وامر باحضار الرجل فى جمع من الوزراء وكبار التجار. وذهب الى اعظم سوق فى المدينة وقال للرجل : اليك هذه الجريدة من النخيل فأجمع قوتك واقذف بها الى نهاية ما تستطيع فان جميع الحوانيت والدور والمتاجر على الجانبين من هنا الى حيث تسقط الجريدة ستكون ملكا لك .
وجمع الرجل كل قوته وهم برمى الجريدة فسقط ميتا والجريدة تحت قدميه .
وتجلى الله على الملك فقال : « ايها الملك انى لحكمة افقرته فأردت ان تغنيه . وها انا قد امته فان كانت لك القدرة فهبه الحياة . »

كأس الحكمة

ساء احد الوزراء فى العصور السابقة رواج قالة السوء عنه بين قومه بالباطل. وتألب اعدائه عليه وسهرهم لاطفاء نار حسدهم له بتعكير صفاء عيشه . وكان الرجل شديد الاخلاص لقومه غيورا على مصالحهم ، فقصد الى الملك وطلب اقالته من دست الوزارة ومهام الحكم ، وبين له الدافع الذى ساقه الى ذلك . فهون الملك عليه ما يجد وراجعه فى امره ولكنه اصر فاطرق الملك قليلا ، وكان يقدر وزيره ويكبر عقله وفضله . وقال له : انى اقبل ما تريد انما هناك شرط آخذه عليك قبل الاقالة .
وامر الملك باحضار كأس ملأى بالشراب وقال للوزير يجب ان تحمل هذه الكأس فى يدك وتطوف بها المدينة ، فان اريقت منها قطرة كنت فى حل من دمك واذا رددتها سالمة قبلت اقالتك من الحكم .
وتناول الوزير الكأس وقد حشته الرهبة واخذ يطوف البلد وحوله نطاق من الجند لحمايته من غوغاء الناس وارذالهم والناس يشيرون اليه بايديهم ويقذفونه باوقح الكلم وامره واشنع الوصمات واخزاها وهو مشغول عنهم بالكأس وماحوت حتى انتهى به الطواف الى القصر والكأس سالمة فابتدره الملك قائلا : ماذا قال الناس عنك اثناء سيرك ايها الوزير ؟
قال : لم اع شيئا ، انهم كانوا يكثرون من اللغط والصخب والجنود يذودونهم عنى وكان حرصى على سلامة ما احتوته الكأس قد اصم سمعى عما يقولون وكف بصرى عما يشيرون .
قال الملك عفا الله عنك ان مزاولة الشؤون الخطيرة فى الحياة كهذه الكأس فاذا انت اخترقت طريقك جادا واعرضت عن سفاسف الامور وهراء القول تمكنت من ادارة دفة الملك بدقة ويقظة كما تحب ووصلت بسفينته الى شاطىء الظفر والنجاح وكنت اهلا لرضاء مليكك وثقة امتك وكبت حسادك وارغمتهم على الاعتراف بجميل عملك وسمو مواهبك وما احسنت من عمل .
اما اذا اصغيت لضجيج الحاسدين ولغط الجاهلين فانك لغوى مبين ، وربما شغلك عما انت آخذ بسببه من صواب وتوفيق فيكون نصيبك الخذلان ، ومثلك فى ذلك كالرجل المشعوذ الذى يمشى على الحبل شغلته جلبة المشاهدين عن الاحتفاظ بتوازن جسده فهوى فدقت عنقه .
والآن انت حر اذا شئت استقلت !
فصمت الوزير يتدبر حكمة الملك ثم قال : مولاى ان حكمتك جديرة بالاتباع . قال الملك احقا ما تقول ؟ اذن فاشرب هذه الكأس فانها كأس الحكمة .

ابو الوفاء
محمود رمزى نظيم

من وراء الاعراف :

برد وامواه

وقد هدأت اعاصيرى
وغطى الثلج احزانى
وضاعت فتنة الماضى
ومات فؤاده الحانى
وصرت كوحشة الليل
بكهف دارس فان
اعانى رهبة القبر
وطرفى راعش وان
وآلف عالم البوم
وقلبى قلب انسان !

***

وقد هدأت اعاصيرى
وسوى الموج شطآنى
وحوم فوقها ليلى
وقيد بين اجفانى
وقبرى قام من فوق
كأنه بعض اشجانى
اباعده فيدنينى
ويرجعنى لاكفانى
ونوح الريح فى اذنى
يجاوب سخط بركانى
فتعدو لى اعاصيرى
وقد جاءت بطوفانى
فعادت بى تدحرجنى
بعيدا نحو خلجانى
هناك الموج يصدمنى
بصخر بات سجانى
ويجثم فوق انفاسى
ويزبد بين اجفانى
يباعد بين اشلائى
ويهدر فوق جثمانى

***

وقد ضاعت امانى
وقد ماتت بوجدانى
وغطى الثلج ازهارى
واشواكى ونيرانى
ولحنا بات يلعننى
ويوما كان يرعانى
وسخطا صار من ماء
ووحلا كان بستانى
وحلما مات فى كفن
قديما كان حرمانى

***

وقد هدأت اعاصيرى
وساد الصمت شطآنى
سوى برد وامواه
تساقط فوق جثمانى

حسين محمد عبد الخالق

AR· 423

الراديوم والكينا

اكتشفت السيدة كورى وزوجها عام ١٨٩٨ الراديوم وهو مادة كثيرة الاشعاع ، كما هو معلوم ، وتوجد على الاكثر فى المعادن الاورانية أى المشعة. وعلبة ثقاب مليئة بهذه المادة تساوى مئات الملايين من الدولارات . ويتتبع الاوساط العلمية الطبية باهتمام كبير التجارب التى تجرى الآن من اجل انتاج الراديوم الصناعى ولكن هل تكون للراديوم الاصطناعى صفات الراديوم الطبيعى الممتازة ؟ ثم ليست هذه هى المرة الاولى التى يعمل فيها تجارب لاحلال المواد الصناعية محل الطبيعية ولكن ، على الغالب ، تتفوق المواد الطبيعية على الصناعية تفوقا كبيرا . وهكذا شأن الكينا اذ قشر شجر الكينا هو العلاج الطبيعى الشافى والواقى من الملاريا ، وكثير من انواع الكينا الاصطناعية لم تعط النتائج الكافية . والكينا معترف بها اعترافا عاما ويؤيد ذلك بانها تؤخذ بناء على توصية لجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة بمقدار ٤٠ سانتى غراما من اجل الوقاية فى موسم الحمى وبجرعة قدرها من غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتى غراما يوميا مدة تتراوح بين خمسة وسبعة ايام كعلاج .

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

مختارات من الصحف العربية

نحو الحرية

« استمع الآن فى مزيد من الغبطة الى هذه الانباء التى يحلو لوكالات الانباء ان تسميها بحوادث الهياج والشغب فى نيجريا وارتريا والصومال وبلاد شمال افريقيا وساحل الذهب وغيرها من بلاد افريقيا .

اقول استمع اليها فى مزيد من الغبطة لانها ليست هياجا وشغبا كما يذيع عنها المغرضون من المراسلين ولكنها انتفاضة الرجل الافريقى الذى ظل ردحا طويلا فى غفوة محزنة جعلته نهبا مشاعا للمستعمرين البيض الذين تسابقوا ينتهبون بلاده ويوزعون الاسلاب والغنائم بينهم اما بالحسنى واما بالحروب ...

واليوم ينتفض هذا الافريقى من غفوته ويفتح عينيه على عالم جديد فيرى انه ظل قرونا طويلة تحت وطأة السادة البيض وبدأ يحس ويشعر بأن له حقا قد اغتصب ، وحرية قد سلبت ، وهذا الاحساس وهذا الشعور وهو بداءة الثورة واول خطواته نحو الحرية .

ان افريقيا المظلمة اخذ يضىء ارجاءها قبس من اضواء الحرية التى اخذ يحمل مشاعلها نفر كريم من بنيها الاحرار ، وكلما اذاعت وكالات الانباء ان هياجا وشغبا قد حدثا فى مكان ما بافريقيا ، تملكنا الزهو واحسسنا بشعور الغبطة لان شعبا من الشعوب التى اذلها الاستعمار بدأ يصحو ويكافح !

وبعد ، فان هذا النضال الذى ظهرت بوادره هنا وهناك بين الشعوب الافريقية سوف يشتد ويستعر ولن تهدأ ثائرته حتى يقوم عالم جديد دعائمه الحرية والاخاء والمساواة . »

جريدة « الرأى العام » بالخرطوم

الفرد ام المجتمع ؟

« كان المفكرون باوربا الى القرن السابع عشر رغم محاولاتهم الجريئة من اجل التحرير ، كانوا يجعلون الفرد محور الاشياء، فجميع التأملات وجميع الدراسات تتجه قبل كل شىء نحو مصير الفرد وشعور الفرد ... فلم يعتنوا بالمجتمع ، تلك الحقيقة الاولى التى لولاها ما كان الفرد. فللمجتمع حياته الخاصة فى داخلها حياة الفرد الحقة ، وله ماجريات وطبائع منها يتكون اتجاه الفرد وعنها تصدر شخصيته فالتصورات الصادرة عن المجموع هى التى تتجلى فى لغة التخاطب والعوائد وطبائع الامم ، ومن ذلك يتكون الفكر الاجتماعى الذى يوحد بين الافكار الخاصة ويوجهها التوجيه العام الصالح للامة ...

فخطتنا ان نجعل المجتمع اساسا وغاية فى كل بحث او انتقاد له مساس بالاصلاح ، وهكذا نخرج الفرد من سياجه العنكبوتى لنتركه يذوب تحت تيار الحقيقة العلمية اللانهائية ، اعنى الحياة الاجتماعية ، فالوسط هو رب التكوين الجسمى والفكرى وحتى النوابغ والعباقرة من صنع البيئة ، ما فى ذلك ريب .

فالمجتمع هو الحقيقة الوحيدة التى تفرض وجودها ، وليس المجتمع مجموع وحدات فردية، فالفرد عند رجال الاجتماع لا يتعدى الوجود البيولوجى فهو كصفر ومجموع اصفار لا يتعدى الصفر الواحد ، فالمجتمع إذن شىء خاص له حيويته الخاصة ،وهو الذى يعطى للافراد الحياة ولوجودهم معناه فالفرد يفسر بالمجتمع ، ولايمكن بحال من الاحوال ان يشرح المجتمع .

فكثيرا ما يستغيث علم النفس بهذه القاعدة ليفسر ظواهر فردية شتى فكم من امراض عصبية منشؤها الانعزال عن المجتمع ، وكم أزمات وعقد نفسية لا تحل الا بالانغمار فى الحياة الاجتماعية . ان علم النفس يقرر ان الفرد المنعزل عن المجتمع مأواه الضجر ويكون فريسة سهلة للوحشية والغضب السريع بسبب ولغير سبب . وهذه ملاحظات لا تغرب عمن يشاهد بامعان ما يروج حوله ... »

جريدة « الرأى العام » الدار البيضاء

المشاكل

« ان من اراد ان يطلع على مشاكل امة ما ، ومن اراد ان يعرف الحقيقة الناصعة عن حالة شعب من الشعوب التى تدين بنظام الشورى والدستور ، فما عليه الا ان يتتبع سير المعركة الانتخابية فى ذلك القطر ، فيستمع لانتقادات هذا ، ويدرس برنامج ذلك ، ويقارن بين حملات المنتقدين ونضال المدافعين ، وبرامج المنشئين ، فهو عندئذ يتمكن من الاحراز على صورة حقيقية لذلك القطر ، ويعرف ماخفى من امر آلام الشعب وما هى حاجته الملحة ، وما هى غايته التى يريد الوصول اليها .

تدرك لاول وهلة وانت تدرس حملات المعركة الانتخابية المصرية . . . ان المشكل الاساسى الاول الذى دارت حوله الملحمة هو مشكل العلاقات بين مصر وانجلترا ، مشكل المعاهدة العتيقة التى لا تزال مصر مثقلة باغلالها ، مشكل احتلال الانجليز لمنطقة قناة السويس بدعوى حماية ذلك الخط الحيوى من كل اعتداء ، مشكل استقلال الانجليز بادارة السودان دون اشتراك المصريين .

اما المشكل الاساسى الثانى الذى دارت حوله رحى الانتخابات الحرة فى مصر ، فهو مشكل العلاقات بين مصر وبقية البلاد العربية ، مشكل النظام الجديد فى الجامعة العربية ، مشكل فلسطين المؤلم ، مشكل تحديد مسئوليات الانهزام فى وجه اليهود عند نهاية المعركة .

والمشكل الاساسى الثالث اخيرا ، هو مشكل الحالة الاجتماعية والاقتصادية بمصر ، مشكل النقابات ، مشكل الفلاحين المساكين ، مشكل الحالة الصحية ، مشكل التعليم العمومى الاجبارى فى كل جهات القطر .

فهذه المشاكل التى تعرضها الاحزاب ويعرضها المرشحون على الرأى العام فى المدن والقرى والبوادى ، ستخرج من هذه الاستشارة الشعبية بحلول واضحة جلية ، ولن تكون على حكومة المستقبل الا تنفيذ مشيئة الرأى العام، تحت مراقبة مجلس النواب الصارمة . »

جريدة « البصائر » بالجزائر

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٧ ربيع الاول ـ ٦ يناير)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم الشيخ محمود خليل الحصرى
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ موسيقى الخيالة
٩ر٢٠ سوق ثم النسم
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ اغنيه لعبد العزيز محمود
١٠ر٠٠ حديث الاطفال ـ بابا شارو
١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون
١١ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٤٠ تقريبا ـ ختام
١ر٠٠ مساء ـ أوركسترا محمود عبد الرحمن
١ر١٥ غناء ريفى
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥١ اذان العصر
٣ر٠٠ السلام الوطنى ـ ختام
٥ر٠٠ موسيقى
٥ر٠٩ اذان المغرب
٥ر٢٠ ابتهالات الشيخ طه الفشنى
٥ر٣٠ غناء لاحمد عبد القادر
٥ر٤٥ ركن الاغانى الخفيفة
٦ر٠٠ اغان من فيلم لست ملاكا
٦ر١٥ حديث للاستاذ عبد الوهاب حمودة
٦ر٣١ اذان العشاء
٦ر٤٠ قصيدة للشيخ ابراهيم الفران
٦ر٤٥ موسيقى فرقة الفجر
٧ر٣٠ تمثيلية
٧ر٣٠ اغانى من فيلم ممنوع الحب
٧ر٤٥ فتحية محمود ـ غناء
٨ر٠٠ موسيقى
٨ر١٥ كارم محمود ـ صدى الاندلس
٨ر٣٠ نشرة الاخبار وقراءة برنامج السهرة
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ الشيخ على محمود
٩ر٣٠ حديث للدكتور احمد زكى بك
٩ر٤٥ محمد عبد الوهاب ـ غناء
١٠ر١٠ برنامج موسيقى
١٠ر٤٠ لور دكاش ـ غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
السلام الوطنى ـ ختام

بنــــك مصر
البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى
مؤسس شركاتها القومية ـ منشىء الصناعات الكبرى
يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية
فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج
رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

اهم انباء الاسبوع

◎ قتل الجنود الانجليز اربعة من المصريين بمعسكر التل الكبير ، وقد برروا هذا العدوان الوحشى بحجتهم المأثورة وهى محاولة السرقة . . ونحن فى انتظار ماستفعله الحكومة . . حكومتنا .

◎ تقرر عقد مؤتمر الطب الشرعى والاجتماعى بالقاهرة من يوم ٢١ الى يوم ٢٦ مارس القادم .

◎ قال رئيس الوزراء ان بين مصر وامريكا والمملكة السعودية مسائل دبلوماسية هى موضوع الحديث الآن ، ولكن لايمكن التحدث عنها قبل انتهائها .

◎ اقر مجلس الوزراء امس الاول قانون « من اين لك هذا » وسماه « الكسب غير المشروع » وجعل له اثرا رجعيا حتى سبتمبر سنة ١٩٣٩ .

◎ كتبت التيمس اللندنية تقول ان حدة التوتر بين مصر وانجلترا قد خفت . وامتدحت الاعمال الحاسمة التى قامت بها الحكومات المصرية للمحافظة على الامن الداخلى وتخفيف الشعور بكراهية الاجانب . والتيمس لا تمتدح الا ما هو فى صالح انجلترا طبعا .

◎ اذاع رئيس الوزراء بيانا للناخبين صيغ باسلوب سياسى بارع حذرهم فيه من تصديق الاشاعات الكاذبة قائلا : « ليعلم الجمهور بان الحكومة قد اعدت من جانبها كل الوسائل الفعالة » .

◎ لا تزال الاستقالة الاجماعية التى قدمها اساتذة كلية الهندسة بجامعة فاروق معلقة . . ويخشى ان تمتد هذه الحركة الى بقية الكليات ، والى جامعة فؤاد .

◎ ينتظر ان تكلل بالنجاح مساعى الجمعية النسوية بسوريا لعقد مؤتمر لنساء العرب فى الصيف القادم . . وقد يعقد فى القاهرة .

◎ اعترض ابراهيم عبد الهادى باشا على ممدوح رياض بك لمثوله امام لجنة التحقيق الخاصة بشؤون التموين . وقد احتجت الاحزاب لدى رئيس الوزراء لاستخدام صحف الوفد لتحقيقات وزير التموين فى الدعاية الانتخابية .

◎ قال فخامة السيد هاشم الاتاسى ، رئيس الدولة السورية ، ان للمجموعة العربية من تقاليدها وتعاليمها وحقائق تكوينها ما يجعل التعاون بينها ضرورة واجبة .

◎ عاد جلالة الملك عبد الله الى عمان بعد ان تباحث مع سمو الوصى على عرش العراق فى توطيد سياستيهما ازاء سوريا .

◎ نفى رئيس وزراء العراق الاشاعات القائلة بان مصر والمملكة العربية السعودية قد وجهتا انذارا الى العراق بعدم التدخل فى شؤون سوريا .

◎ اصبح من المقطوع به ان البرلمان الاردنى سيقرر فى اجتماعه القادم ضم الجزء الذى يحتله الجيش الاردنى فى فلسطين الى الاردن وتكوين دولة واحدة .

◎ يقول رئيس جمهورية اندونيسيا فى خطابه بمناسبة مولد النبى ان غينيا الجديدة ستدخل فى نطاق اندونيسيا المستقلة .

◎ وصل الى الهيئة العربية العليا من داخل اسرائيل رسالة جاء بها ان اليهود دائبون على انشاء مستعمرات مسلحة على حدود البلاد العربية لاتخاذها نقط وثوب .

◎ سيزور وفد تجارى يابانى عواصم الشرق الاوسط فى الشهر الحالى لدراسة الوسائل الممكنة لتيسير التبادل التجارى مع اليابان .

◎ هدم اليهود جميع الابنية العربية التى كانت فى حيفا وعكا واللد والرملة والقرى الاخرى بما فى ذلك المساجد .

◎ تقول المصادر اليمنية ان انجلترا زودت القبائل التى تقطن الحدود بين عدن واليمن بالاسلحة وان موظفا بوزارة المستعمرات الانجليزية يزور عدن الآن مما قد يؤدى الى نتائج ضارة .

◎ صرح احد اعضاء وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة بان اليهود اذا استمروا فى تحدى قرار تدويل القدس فانهم سيفقدون عطف الدول الاعضاء حتى التى كانت لا تضن عليهم بالعطف .

◎ ودع ترومان شاه ايران بتوكيده بأن امريكا ستقدم لايران عونها العسكرى والاقتصادى . واذاع الشاه عقب وصوله الى عاصمة ملكه كلمة جاء بها ان خلاصة ما جاء به هو « العمل والوحدة ونهاية الفوضى والفساد » .

◎ ازداد نشاط العصابات الوطنية فى ارتريا وارسلت انجلترا قوات جديدة لمقاومة هذا الخطر الكبير الذى يهدد الموقف السياسى هناك .

◎ وضعت انجلترا مشروعا لايواء ربع مليون لاجىء فلسطينى فى برقة . وستتقدم به الى هيئة الامم بعد اتمام دراسته .

◎ تأكدت الانباء القائلة بأن طائرات روسية حلقت فوق القاعدة الامريكية فى جزر ديو كيو .

◎ تنبأت صحيفة « ديلى جرافيك » بأن حلفاء روسيا سيتخلصون من سيطرة الكرملين بعد موت ستالين . وقالت اذا تحطمت روسيا فستصبح المانيا خطرا .

◎ نشرت جريدة « بوربا » الناطقة بلسان تيتو مقالا تؤيد فيه الاتفاق اليوغوسلافى الانجليزى قائلة انه اساس سليم لتنمية العلاقات الاقتصادية لمصلحة البلدين .

◎ اقترح وزير المستعمرات الانجليزى اشراك الشعوب المستعمرة فى ادارة البلاد ، وتكلم عن الدساتير التى وضعت للمستعمرات . فهل ينطلى هذا على الشعوب الطامحة للحرية ؟

◎ ناشد فرانكو الشعب الفرنسى ان يواصل كفاحه ضد الشيوعية ، وقال ان علاقة اسبانيا بالدول الامريكية آخذة فى التحسن يوما عن يوم .

ابتهاج المملكة السعودية باستقلال اندونيسيا

تلقى المكتب العربى السعودى بالقاهرة البرقية الآتية من الحجاز :

« افضى سعادة الشيخ ابراهيم الشورى المدير العام للاذاعة اللاسلكية السعودية بحديث ضاف عن ابتهاج الدول العربية والشرقية بانتقال السيادة الى جمهورية اندونيسيا المتحدة لان كل عربى يهمه تحرير كل بلد وتمتعه باستقلاله استقلالا لا تشوبه شائبة ما . وان جلالة عاهل المملكة العربية السعودية العظيم وحكومته السنية فى طليعة الذين يبتهجون بخلاص الامم المستعبدة من نير الاستعباد الذى فشا فى الدول الشرقية وقضى على حيويتها ووقف فى سبيل نهضتها داخليا وخارجيا . وان ابتهاج الدوائر العربية فى المملكة السعودية بالوضع الجديد فى اندونيسيا لخير دليل على صدق رغبتها فى الحرية والاستقلال لجميع الامم على السواء . »

القول المبين

لمن اراد الوصول الى رب العالمين

هذا اسم كتاب الفه حضرة الاستاذ الشيخ محمد احمد مصطفى المرشد والواعظ بمصر بشارع ترعة جزيرة بدران بمسجد انجى هانم قسم روض الفرج . وهو كتاب قيم نافع للاسلام والمسلمين .

فنرجو له الرواج ولصاحبه عظيم الثواب .

المسامرات الثقافية

فى مجلة « الشرق العربى »

توالى مجلة « الشرق العربى » الغراء نشر مسامراتها الثقافية التى اشرنا الى فائدتها من قبل . وقد كتب المسامرة الثانية بعنوان « محمد رسول الله » فضيلة الاستاذ سيد حسن الشقرا ، بمناسبة المولد النبوى الكريم ، فجاءت كلمة ثمينة جامعة يشكر عليها الكاتب والناشر كل الشكر .

اسكندرية

هذا التموين مهزلة واذى :

مصيبة اصابت مصر فى قوتها بما فرض عليها من قيود التموين إبان الحرب . وانقضت الحرب ومرت الاعوام ومهزلة التموين قائمة والامور تسوء ، دون ان تلوح فى الجو بارقة من امل ، حتى شاءت الصدف وحدها ان تكشف عن تلك المخازى التى لازال التحقيق يجلى غوامضها كما يعرفه الجميع .

ويوم الخميس الماضى رأيت زحاما شديدا امام تموين ميناء البصل وشاهدت عساكر البوليس ينهالون على السيدات بالعصى والهراوات ورأينا سيدة يغمى عليها من الضرب المبرح .

كل هذا قد يكون شيئا مألوفا ولكن الاغرب من هذا مشاهدتى احد عساكر البوليس يطل من مكاتب التموين على الناس من اعلى البناء وبيده « صفيحة » بها ماء قذر ، واذا به يصب ما فيها على المتجمهرين دون ان تتحرك فى وجهه عضلة من خجل او حياء ، ووقف برهة يبتسم وهو يتلذذ بهذا المنظر الذى اطربه .

يا قوم كفى سخرية ووفروا على الشعب كرامته وحقوقه فقد بلغت المهزلة أقصاها !

نقابة النقل المشترك :

ارسلت النقابة دعوة عامة لحضور الجمعية العمومية السنوية المنعقدة يوم الخميس ٥ يناير بصالة المواساة بالاسكندرية ، وذلك لتلاوة بيان النقابة واعمالها وميزانيتها السنوية وتحديد موعد الانتخابات لمجلس الادارة الجديد ، بعد اخلاء طرف مجلس الادارة القديم .

وانتهزت النقابة تلك المناسبة فأوجدت للعمال مشروعا جليلا يحفظ كرامة العامل المتوفى ويكفل لذويه بعض المؤاساة . ويتلخص هذا المشروع بان تخصم الادارة من كل عامل ١ ٪ فى المدة الواحدة فى حالة وفاة احد اعضاء النقابة المشتركين وتبلغ حصيلة هذا المبلغ ما يزيد على مائتى جنيه تقريبا تصرف لاهل المتوفى بموجب الوصية التى حررها للنقابة قبل وفاته ، محددا فيها من يستحق تلك الهبة . وقد توخت النقابة من وراء هذا سرعة الصرف والبت فى الحال حفظا لكرامة العامل ، وصونا لاسرته .

انذار من السماء والارض :

فى هذا الوقت العصيب ، الذى نزل فيه مرشحو الاحزاب والمستقلون يطوفون الاحياء ، ويجوسون خلال الدروب العفنة المظلمة ، ويستترون بالجدر المتداعية ويخطبون ود الشعب ، ويتقربون من الجماهير التى عرفوا اليوم فقط سلطان حكمها — فى هذا الوقت نفسه هطل المطر من السماء كأنه البكاء على تلك الانسانية المعذبة فروى الارض وسدت الشوارع فى قلب المدينة ، اما الاحياء النائية فى الاسكندرية ، فقد غرقت فى بحار من المياه ، واستحال على الاهلين الخروج او الدخول الى بيوتهم الا بركوب القوارب .

فرأينا فى منطقة المعمورة نفسها المساكن وقد انقطع الوصول اليها ، فركب الناس الحمير وعربات اليد ليصلوا الى بيوتهم .

اما الدور فقد اغرقتها المياه ، ووصلت فى بعضها الى الدور الثانى فى المناطق المنخفضة .

كما كشفت هذه الامطار عن مأساة غريبة ، حيث اتضح ان تلك الضواحى الزاهية القريبة من قصر المنتزه العامر ، وفيها القصور الشامخة والعمارات الشاهقة ، قد خلت من المجارى العمومية حتى ان الشارع الرئيسى قد امتلأ بالمياه وتعذر مسير السيارات فيه ، وارسلت مطافىء المدينة المضخات لنزح المياه عنه ؛ واستمرت تلك العملية يوما وبعض يوم .

فهؤلاء المرشحون الذين يحلمون بكراسى النيابة ، ويبذلون الجهد والمال فى سبيل تلك الغاية والذين حفيت اقدامهم فى مجاهل ما كنا نتصور وجودها فى الثغر ، هؤلاء المرشحون هل يتذكرون ما لقوا وما رأوا من عبر ، فينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم او يتعظوا بما لاقوا ، او يدفعهم ضميرهم ليعملوا شيئا لتلك المخلوقات التى تعيش وتموت ، وتذهب نسيا منسيا ، كأنها لم تكن بالامس ؟

هؤلاء المرشحون هل يتذكرون ما رأوا ورأينا معهم من اطفال عراة حفاة يخرجون اليهم يرتعدون من البرد وتلطمهم الرياح ولم يخرجوا بعد من اهاب الطفولة البريئة — يخرجون لا ليتسولوا بل ليقدموا خدمات بسيطة يتناولون عليها القروش والملاليم ليعولوا اهليهم العجزة ؟

لقد رأيت طفلا فى سن العاشرة فى منطقة ابى قير اصيب والده بالعمى اثناء عمله ولم يجد له حيلة الا ان يخرج طفله يعمل حمالا وليس عليه من اللباس الا اسمال بالية لا تحمى من البرد ، اما امه فلا ندرى من امرها شيئا . وجدت المسكين قد انكمش يرتعد وراء عمود المحطة بعيدا عن الناس ، فلما وجدنى حائرا ضالا للطريق جاء على استحياء يستفسر عما اطلبه ، وقد ازرق وجهه من البرد واطاحت الريح بما على جسده من خرق لا تصل الى ركبته ، ووقف امامى يهتز اهتزازا عنيفا والكلمات تخرج من فيه بصعوبة . فلما تقصيت خبره ألفيت خلفه مأساة تبكى القلوب وتفتت الاكباد .

الوطن فى خطر :

نعم الوطن فى خطر ماحق ساحق فقد ضاعت الثقة ، وانعدم الصبر ، وفقد الشعب الرجاء والخلاص .

وزراء وكبار موظفين تناولهم الاتهام فى امور خطيرة تمس النزاهة والامانة فسرقوا من الشعب غذاءه ودواءه وكساءه ، وكلما تعمق التحقيق خاض فى اوحال لا يدرى لها من آخر ، ويصل الامر ببعض الوزراء السابقين ان يمتنع عن المثول امام المحققين قائلا ليس هناك قانون يجبرنى على هذا ! ويطالع الناس كل صباح انباء جديدة عما اكتشفه المحققون من مخازومآس وعار اصاب مصر فى سمعتها ورجال الحكم فيها . وفى الوقت الذى تمور فيه النفوس من الغضب اذ بنا نفاجأ بما نشرته الجرائد عن ضابط البوليس الذى ضبط بسرقات وضبطت فى سيارته آثار الجريمة كما ضبطت بمنزله آلات التحطيم ومفاتيح يقتحم بها الابواب والمساكن !

هذا الضابط برتبة ملازم اول وهو يشتغل فى هيئة نظامية يصل به الاسفاف الى درجة المجرمين ، فماذا بقى فى البلد ؟

لقد وصل البلد الى حالة من الفوضى لا يتصورها العقل ، فغلاء آخذ بالرقاب ارتفع ضعفين او ثلاثة عن وقت الحرب ، وفساد فى الادارة .

ان الرشاش اصاب الكبير والصغير وبتنا نجد الشكايات تقبر والاتهام يمحى . فليسرق الاقوياء الضعفاء وليفعلوا بالقانون عابثين به كما يريدون .

اما الضعيف فالويل له ان زلت به القدم فخرفته عن الجادة !

نقابة عمال المدابغ :

كانت النقابة قد قررت الاضراب عندما يئست من اجابة المطالب المشروعة . وتدخلت جهات الاختصاص فى الموضوع وتكونت لجنة من مندوبى العمال واصحاب العمل ومكتب العمل ، وبعد مداولات تقرر صرف علاوات ثابتة للعمال ، ولكن مدابغ السادة :

(ا) نيقولا بتريكوس .

(ب) جورج باراسكو .

(ج) اولاد عبد الحميد عمر .

لم تنفذ هذا الاتفاق الى الآن . ومما هو جدير بالذكر ان مندوب مكتب العمل قال لأصحاب هذه المدابغ بالحرف الواحد :

انه لا يوجد قانون يلزمكم بتشغيل العمال ستة ايام فى الاسبوع ، فلو صمموا على الزيادة المطلوبة فلكم الحق فى تشغيلهم اربعة ايام فى الاسبوع دون أى اعتراض ...

نقابة عمال النفش والغزل :

النقابة وعمالها يشتغلون فى مهنة خطرة ، حيث يتسرب العهن المنفوش الى صدورهم فيصيبهم بالسل ويصيب الاعين فيرمدها ، ولا توجد ضمانات كافية لحمايتهم . فلعل الحكومة تعيرهم ما يستحقون من عناية ورعاية .

عمال شركة الورق الاهلية :

بذل عمال هذه الشركة كل جهد لدى جهات الاختصاص لتسجيل النقابة ، وعانوا صعوبات كثيرة من اجل ذلك . فنرجو ان يسارع ولاة الامور بتسجيل هذه النقابة لكى ينتظم العمل وتستقيم الاوضاع .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

الزقازيق

— قام حزب العمال بالشرقية باحتفال فخم عظيم بداره بشارع الحريرى دعا اليه جميع عمال الشرقية ووزع عليهم الحلوى . واستحضر الفقهاء لتلاوة آيات الذكر الحكيم وقراءة القصة النبوية الى وقت متأخر من الليل . وكان يشرف بنفسه على الحفل حضرة الاستاذ السيد حجاج المهندس بالرى والاستاذ السيد احمد جودة المحامى بالزقازيق . ولاحديث للعمال إلا عن قوة العمال وايمانهم بذكرى الرسول . اعاده الله عليهم باليمن والسعادة .

— للآن لم تصرف الكتب لتلاميذ مدرسة الزقازيق الريفية النموذجية مع ان المدرسة طلبت صرف هذه الكتب والادوات من مدة ثلاثة شهور . وقد شكونا لحضرة صاحب العزة مراقب المنطقة التعليمية ولكنها لم تصرف بعد . فهل يرضى معالى وزير المعارف ان يترك الطلبة بدون كتب ؟ انه لا بد من سقوط الطلبة اذا لم تصرف لهم الكتب . فمن المسئول ؟ انى اطلب بصفة خاصة صرف الكتب لطلبة السنة الرابعة فورا حفظا لكرامة وزارة المعارف .

— استقبلت الجامعة الشعبية بالزقازيق العام الدراسى بجهد مشكور ، ففيه تضاعف عدد المنتسبين لشعبها المختلفة فبلغ حوالى ٧٠٠ منتسب . وتعمل الجامعة الشعبية بالزقازيق على نشر الثقافة فى مختلف الوسائل ، فقد زارت السينما الثقافية بها عدة هيئات اجتماعية منها نادى السكة الحديدية والوحدة الزراعية وغيرها لعرض افلامها ، وتجرى عرضها دوريا بمقر المركز الثقافى كما تكونت اللجان المختلفة للرياضة والثقافة والحفلات والرحلات ، وسيقيم الاتحاد حفلة شاى للتعارف فى مساء ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ .

هذا وقد احتفل المركز الثقافى بذكرى المولد النبوى فى مساء الاربعاء ٤ يناير .

طهطا

— مهما اوتى الانسان من البديع والبيان ، وانى ذهب به الخاطر والجنان ، فلا يستطيع ان يصف ما عليه سعادة حسين بك امين مدير جرجا من الصلاح والتقوى وحبه الخير للفقراء والمساكين واخلاصه ونزاهته فى العمل .

تجلى هذا الاخلاص والصلاح والتقوى من اهتمامه باحياء ليالى مولد النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد اصدر سعادته امرا لحضرات مأمورى المراكز فى انحاء المديرية للاهتمام باقامة حفلات المولد بالحفاوة اللائقة بصاحب هذه الذكرى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وان تكون هذه الحفلات خالية من البدع التى لا يرضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك اخذت جميع البلاد زخرفها وازينت بما اقيم فيها من السرادقات والزينات والثريات المضاءة بالانوار الكهربائية المختلفة الالوان .

اما الحفلات التى اقيمت بمدينة سوهاج عاصمة مديرية جرجا فحدث عنها ولا حرج .

اعاد الله هذه الذكرى على الامة المصرية بالخير والبركات .

المنشاة

— احتفل اهالى بندر المنشاة بالمولد النبوى الشريف احتفالا رائعا وخرجت قوات المركز وطافت الشوارع بقيادة الملازم مصطفى كامل عزت ، واستعرض القوات حضرة مأمور المركز ومعاون البوليس ، وسارت مواكب الطرق الصوفية برياسه حضرة الحسيب السيد حماده محمد بك الشريف وكيل المشيخة الصوفية بمركز المنشاة . وفى الساعة الخامسة امتلأ المسجد الكبير بالمحتفلين يتقدمهم حضرات الاساتذه محمد بك سعيد راشد مأمور المركز واليوزباشى حامد افندى عبد الله ومحمد افندى عويس الشريف معاون ادارة المركز وحضرات الضباط حسن افندى مهنا ومصطفى افندى عزت وكبار الموظفين والاعيان والتجار ، وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم ألقى قصة المولد فضيلة الاستاذ عبد الغفار على يس واعظ المركز وطلب فى ختامها التمسك بهدى الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ووزعت الحلوى على الحاضرين . اعاده الله على جميع الامم الاسلامية بالخير والاسعاد .

— ابلغ احمد محمد السعطى من بندر المنشاة عن سرقة جمله فاهتم بالامر حضرة المأمور وكلف حضرة اليوزباشى حامد افندى عبد الله والملازم حسن افندى حسنى ضابط المباحث فقاما بحملة تفتيشية على رأس قوة كبيرة الى ان وصلوا الى نجع الطينة من اعمال المركز فتعرف صاحب الجمل على جمله خارج البلدة وما ان شعر اللصوص بذلك حتى اعتدوا على رجال القوة بضرب السوط والحجارة وقد تمكن البوليس فى النهاية من ضبط الجمل والقبض على اللصوص وتولى الاستاذ عبد الوهاب بك خلاف وكيل نيابة المنشاة التحقيق .

مصر الجديدة

استشفاء بالهواء الطلق على حدود الصحراء

اجمل منظر بالقطر المصرى — لا غبار ولا بعوض

مواصلات سريعة مع القاهرة

كل انواع الرياضة — مجموعة كبيرة من الاراضى للبناء

تطلب الاستعلامات من شركة مصر الجديدة بشارع عباس رقم ٢٨ بمصر الجديدة